الأنباء

جريدة يومية سياسية



القدس – الثلاثاء ٣ كانون الاول ١٩٧٤. الموافق ١٩ ذي القعدة ١٣٩٤ العدد ١٨٦٦ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM TUE. 3 DEC. 1974 VOL. VII No. 1866

«التايمز» اللندنية تدعو منظمة التحرير الفلسطينية للامتناع عن القيام باعمال ارهابية

لندن – رويتر – قالت صحيفة «التايمز» اللندنية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية حصلت على اعتراف دولي ويجب عليها عدم السماح بتعريض هذا الاعتراف للخطر عن طريق القيام باعمال متطرفة.

وقالت في تعليق لها لقد حصل زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الان على مركز في حسن النية الدولية وبالتالي على مبرر لمنع وقوع اعمال ارهابية اخرى.

ولقد اعترف ممثلهم في لبنان بانهم قد لا ينجحون حيث فشلت حكومات العالم ابتداء من الولايات المتحدة وتنزانيا ومع ذلك فان قرارهم المحاولة هو امر مهم لانه يترك الحكومات العربية مرتاحة في ان تفعل نفس الشيء وبذلك تزول العقبات السياسية الرئيسية في وجه التعاون الدولي حول هذا الموضوع.

واضافت صحيفة التايمز تقول اذا

البقية على ص ٦ ع ١

تجهيزات صناعية بمبلغ ١٫٤ مليار دولار
فرنسا تحصل على طلبات لها من العراق

باريس – يونايتدبرس – قال امس موظفو الحكومة الفرنسية هنا ان فرنسا حظيت بطلبات من العراق لتجهيزات صناعية بقيمة ١٫٤ مليار دولار وانها قد تحظى بعقود بقيمة تزيد على ٣ مليارات دولار من الجزائر.

وقد اختتم امس رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام بتوقيعه اتفاقيات اساسية لتزويد العراق بمنتوجات وبتكنولوجيا صناعية وقال الموظفون الفرنسيون ان بفضل ذلك ستكون فرنسا شريكة العراق التجارية من الدرجة الاولى.

وصرح السيد شيراك قبل مغادرته مطار بغداد بان احدى الشركات الفرنسية ستبني مجمعا نفطيا كيماويا بقيمة ثلاثة مليارات ونصف مليار فرنك فرنسي في منطقة البصرة. وقال ان عددا كبيرا من المشاريع الاخرى قد عقدت واخرى قيد الدرس تقضي بانشاء مستشفيات ومصانع واجهزة للمواصلات

تركيا تعارض في عودة مكاريوس إلى قبرص

القوات التركية وقوات القبارصة اليونانيين في الجزيرة توضع في حالة تأهب
المحادثات بين كلاريدس ودنكطاش تتوقف في حالة عودة مكاريوس

نيقوسيا – الوكالات – علم من مصادر مطلعة هنا ان القوات التركية وقوات القبارصة اليونانيين في الجزيرة وضعت في حالة تاهب عالية استعدادا لكل طارىء بسبب قرار المطران مكاريوس العودة الى قبرص.

وذكرت مصادر عسكرية في نيقوسيا ان وحدات تركية مسلحة قد اتخذت مواقع لها على امتداد خط وقف اطلاق النار الذي فصل شرقي الجزيرة عن غربيها.

وصرح السيد ارماك رئيس الحكومة التركية ان عودة المطران مكاريوس الى قبرص يوم الجمعة القادم ستؤدي الى تدهور الوضع في قبرص بسرعة.

ومن جهة اخرى اعلنت حكومة القبارصة اليونانيين ان بيان رئيس وزراء تركيا يشكل دليلا على ان تركيا تريد الحصول على عذر مسبق لاستئناف العمليات العسكرية ضد اليونانيين وقالت ان الوضع في الجزيرة لم يكن اهدأ مما هو عليه الان.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان المحادثات بين السيد غلافكوس كلاريدس الرئيس القبرصي بالوكالة والسيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك ستتوقف بمجرد عودة الاسقف مكاريوس الى قبرص.

وكان الرئيس القبرصي قد اعلن انه يعتزم العودة الى الجزيرة يوم الجمعة القادم. وقال الناطق ان رجلا زعامته غير مؤكدة حتى بين شعبه لن يساعد الوضع بعودته.

ومن ناحية اخرى غادر كلاريدس اثينا امس عائدا الى قبرص بعد ان اجرى سلسلة من المحادثات مع الاسقف مكاريوس والسيد كرامنليس رئيس

البقية على ص ٦ ع ٣

السعودية تبتاع صواريخ من فرنسا

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس مجلة «ميدل ايست هاني» ان المملكة العربية السعودية ستوقع خلال الايام القادمة على اتفاق مع فرنسا بشان شراء صواريخ بقيمة ٧٥٠ مليون دولار.

ولم تذكر المجلة الصادرة هنا باللغة الانجليزية نوع هذه الصواريخ التي ستشتريها السعودية ولكنها قالت انها تهدف الى تشكيل مظلة جوية للمدرعات من انتاج فرنسي التي اشترتها الحكومة السعودية. واضافت ان الصفقة تتضمن كذلك تزويد صواريخ مضادة للدبابات.

الكنيست تؤبن المرحوم صبحي موسى من قرية الريحانية

القدس – من سليم تجار مراسلنا في الكنيست – احيت الكنيست امس لدى افتتاح اولى جلساتها الاسبوعية ذكرى المرحوم صبحي موسى ابزق من قرية الريحانية الشركسية في الجليل الذي اغتيل ليلة السبت الماضي في بيته على ايدي اثنين من المسلحين وقد وقف جميع النواب دقيقة صمت حدادا على وفاته.

والقى السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست كلمة ندد فيها بعمل المسلحين الشنيع هذا ضد عائلة عزلة واصابة ربة البيت بجروح. وبعث السيد يشعياهو باسم الكنيست بتعازيه الى ابناء الطائفة الشركسية في البلاد كما تمنى للجريحة الشفاء العاجل. واكد بان اسرائيل لا تألو جهدا حتى تقطع دابر اعمال التخريب.

وقد قدم عدد من النواب اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول حادث الريحانية ستقوم الكنيست بالنظر فيها غدا الاربعاء.

ومن جهة اخرى قدم عضوا الكنيست الشيخ داهش معدي نائب وزير

البقية على ص ٦ ع ١

واشنطن – الوكالات – اكدت الولايات المتحدة امس من جديد موقفها بان استئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط يتوقف على قرار الاطراف المعنية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان على الاطراف المعنية ان تقرر متى يجب العودة الى جنيف وان الولايات المتحدة ستقبل بهذا القرار.

واضاف الناطق انه لا يعلم شيئا عن نية وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي زيارة واشنطن قريبا.

تعزيز الكيان الفلسطيني
مهمة مبعوثي الملك حسين في القاهرة ودمشق

القاهرة – رويتر – ذكرت امس صحيفة «الاخبار» القاهرية ان السيدين بهجت التلهوني وعبد المنعم الرفاعي وهما من رؤساء الوزارات الاردنية السابقين اللذين زارا القاهرة في مهمة خاصة من قبل الملك حسين ملك الاردن، قالا ان هدف مهمتهما هو تعزيز الكيان الفلسطيني، وقد سلما رسالة اثناء وجودهما في القاهرة الى الرئيس انور السادات من الملك حسين.

وابلغ السيد التلهوني الصحفيين ان مهمتهما تاتي في نطاق القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي في المغرب بهدف تعزيز منظمة التحرير الفلسطينية.

اما السيد الرفاعي فقد قال انه بالاضافة لذلك فان المهمة تهدف ايضا الى منح منظمة التحرير المسؤولية الفلسطينية الكاملة على المستويات العربية والدولية.

وقال السيد التلهوني ان التعديلات الدستورية التي اجريت مؤخرا في الاردن تهدف الى وضع حد للثنائية في تمثيل الفلسطينيين حتى تكون منظمة التحرير الممثلة الوحيدة للفلسطينيين سواء في الضفة الغربية او في كل مكان اخر.

هذا واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني والسيد

البقية على ص ٦ ع ٢

«الدستور»: اسرائيل تريد حربا جديدة

عمان – و.ص.ف – قالت امس صحيفة «الدستور» الاردنية ان اسرائيل ترغب في خوض جولة اخرى من الحرب ضد الدول العربية وان كافة الدلائل تشير الى ان هذه الحرب قريبة.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تجري جميع الاستعدادات لجولة حربية جديدة ان كان على الصعيد الداخلي او الخارجي.

حجازي: مصر تعزز قدرتها العسكرية

الكويت – رويتر – صرح الدكتور عبد العزيز حجازي، رئيس الوزراء المصري ان مصر تشتري اسلحة من اي مصدر ممكن لتعزيز قدرتها العسكرية ولكنها تواصل في الوقت نفسه الاتصالات مع الدول الكبرى بقصد التوصل الى تسوية للنزاع الشرق – اوسطي اذا كان الامر ممكنا.

وكان الدكتور حجازي يلقي خطابا امام اعضاء الجالية المصرية في الكويت. ويقوم رئيس الوزراء المصري حاليا بزيارة رسمية للكويت.

احباط محاولة خطف طائرة ركاب سويسرية في مطار كراتشي

كراتشي – رويتر – قالت صحيفة مسائية هنا ان الشخص الذي حاول خطف طائرة ركاب سويسرية متوجهة الى جنيف تم اعتقاله في مطار كراتشي صباح امس كان مسلحا بمسدس دمية.

واضافت الصحيفة تقول ان البوليس عثر مع الرجل وهو باكستاني اسمه محمد اسلام على مفكرة اظهرت ان له علاقات بالمسلحين العرب.

واشارت الى ان اسلام اراد خطف الطائرة الى بلد في الشرق الاوسط. وانقض البوليس على اسلام وفاجأه اثناء تزود الطائرة بالوقود. ولم تطلق عيارات نارية لكن اسلام وعددا من رجال البوليس جرحوا في العراك الذي دار.

الصلح: المنظمات اوقفت عملياتها
من اسرائيل ضد الاراضي اللبنانية

تل ابيب – نفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس انباء بيروت بان المدفعية اللبنانية قصفت سفينة اسرائيلية حاولت الاقتراب من الساحل القريب من صور.

وقال الناطق انه لم يكن هناك سفن اسرائيلية في منطقة السواحل اللبنانية كما لم تطلق النار على اية سفينة اسرائيلية.

وكانت وزارة الدفاع اللبنانية قد اعلنت في بيروت امس ان القوات اللبنانية فتحت النار صباح امس على بارجة معادية حاولت الاقتراب من شاطىء صور.

وقالت الوزارة في بلاغ ان البارجة ما لبثت ان توارت عن الانظار باتجاه الجنوب.

وكان شاطىء منطقة صور عرضة لهجمات بحرية اسرائيلية في الاونة الاخيرة.

هذا واتهم السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء امس اسرائيل بانها تحاول لوم لبنان للمشاكل التي تعانى منها في الداخل وفي الاراضي

البقية على ص ٦ ع ١

...يا السوفيات

...لا شك في ان السيد ...ل الون، نائب رئيس ...راء ووزير الخارجية، ...ستمع خلال زيارته هذا ...بوع لواشنطن، الى ...ير من الدكتور كيسنجر ... محادثات فلاديفوستوك ... الرئيس فورد وزعماء ...ملين بشان الشرق ...سط. ومن جهة ثانية ...ستمع الدكتور كيسنجر ... السيد الون الى تقييم ...ضع في الشرق الاوسط ... مقررات مؤتمر الرباط ...ار الجمعية العمومية ...م المتحدة بشان منظمة ...رير الفلسطينية. ...هوم ان الزعماء ...وفيات قد وعدوا الرئيس ...د بانهم سوف لا ...قلون مساعي الدكتور ...نجر لتسوية المشكلة ...رق اوسطية بالطرق ...لمية. والسؤال هو، ...بع، هل سيفي الروس ...دهم هذا ام انهم ...ستمرون في بذل ...ودهم في سبيل ابقاء ...تر في المنطقة؟

ان الرد على هذا السؤال ...تضح عندما يقوم السيد ...جنيف، السكرتير العام ...زب الشيوعي ...وفياتي، بزيارة للقاهرة ... النصف الاول من شهر ...ر القادم. فهذه الزيارة ...لكون امتحانا لنوايا ...وفيات الحقيقية.

مفاعل ذري لمصر
روسيا توافق رسميا على تزويده

لندن – يونايتدبرس – علم من مصادر دبلوماسية هنا ان الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد مصر بمفاعل ذري في خطوة تستهدف استئناف العلاقات الوثيقة مع مصر على حساب الولايات المتحدة.

وجاء في النشرة السوفياتية الحكومية «سوفييت ويكلي» التي تصدر في لندن باللغة الانجليزية ان الاتفاقية تتعلق باقامة مفاعل بقوة ٤٦٠ الف كيلوواط الا انها لم تذكر ما اذا كانت الاتفاقية تشمل ضمانات ضد استغلال المفاعل لانتاج رؤوس ذرية.

وكان الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون الاول الذي عرض تزويد مصر واسرائيل على السواء بمفاعلات ذرية للاغراض السلمية الا انه يبدو بان هذا العرض قد جمد في هذه الاثناء بسبب الجدال الذي اثاره في الكونغرس الامريكي.

ويعتبر التعهد السوفياتي مع مشاريع اخرى وعد الاتحاد السوفياتي مصر بتنفيذها، من قبل الخبراء في شؤون الشرق الاوسط كخطوة تستهدف تمهيد السبيل لاستئناف العلاقات الوثيقة بين الاتحاد السوفياتي ومصر. واضاف الخبراء ان هذا التقارب سيحظى بتاييد رسمي عندما يقوم السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي

البقية على ص ٦ ع ٦

وزراء النفط العرب يقررون اعطاء منحة ليونيسكو

بيروت – يونايتدبرس – قرر وزراء النفط العرب الذين اجتمعوا في البحرين في مطلع هذا الاسبوع، منح مبلغ ١٦ مليون دولار لمنظمة اليونيسكو وذلك لتعويض المنظمة عن المبلغ الذي قررت الولايات المتحدة حرمانها منه بسبب قرارات معادية لاسرائيل اتخذت مؤخرا وقد اتخذ قرار منح اليونيسكو هذا المبلغ في دورة منظمة الدول العربية المنتجة للنفط التي تضم عشر دول.

المجلس الاقتصادي العربي يعقد دورته القادمة في ٦ يناير

القاهرة – يعقد المجلس الاقتصادي العربي دورته القادمة في السادس من الشهر القادم بمقر جامعة الدول العربية على مستوى وزراء المالية والاقتصاد العرب بعد ان وافقت ١٢ دولة عربية على طلب السعودية تاجيل انعقاد المجلس الذي كان مقررا ان يجتمع يوم السبت القادم.

وكانت السعودية قد طلبت تاجيل المؤتمر حتى تتاح الفرصة امام وزراء المالية والاقتصاد العرب دراسة تفاصيل القرارات الاقتصادية لمؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط ووضعها موضع التنفيذ.

بريجنيف يصل الى باريس غدا

باريس – و.ص.ف – يبدأ السيد ...يد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي ...وفياتي غدا زيارته الرسمية ...نسا حيث يعقد اول لقاء قمة بينه ...ن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ...ستان.

...وستكون مسالة الشرق الاوسط على ...ن الموضوعات التي سيتناولها ...اثنان بالبحث.

مركبة فضائية سوفياتية
تمهيدا لرحلة فضائية اميركية – سوفياتية مشتركة

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس مركبة فضائية فيها رجلان الى مدار حول الارض.

والرائدان في المركبة التى اطلق عليهما اسم «سويوز ١٦» هما اناتول فيليتشيشكو ونيكولاي ردكافيتشيكوف اللذان قاما برحلات فضائية في السابق. وقالت «تاس» ان الرائدين يشعران جيدا ويقومان بمهمتهما حسبما هو مخطط.

وقالت تاس ان العملية جزء من البرنامج المشترك لمركبات سويوز وابولو في عام ١٩٧٥.

واضافت الوكالة ان الرحلة تجرى من اجل دراسة طواقم التجهيزات في المركبة التي نسقت تمهيدا للرحلة المشتركة مع الولايات المتحدة.

ويذكر انه في نطاق هذا البرنامج الفضائي المشترك سترسل مركبتان: احداهما سوفياتية وهي من طراز سويوز واخرى امريكية وهي من طراز «ابولو». وستطول هاتان

البقية على ص ٦ ع ٨

الحكم بالسجن على رجال جيش سودانيين بتهمة التامر

الخرطوم – رويتر – اعلنت وكالة الانباء السودانية ان ثمانية من رجال الجيش السودانيين قد حكم عليهم امس بالسجن مددا تتراوح بين ستة واحدة وست سنوات بعد ان ادينوا بالتامر على اسقاط نظام حكم الرئيس جعفر النميري.

وقد تمت محاكمة المتهمين امام محكمة عسكرية في الخرطوم. وقد برات المحكمة ١٤ متهما اخر من كل اتهام.

وستبدا قريبا محاكمة البريغادير سعد بحر الذي يعتبر زعيم جماعة المتامرين.

وفد اقتصادي سوفياتي يزور مصر

القاهرة – و.ص.ف – يصل الى هنا اليوم وفد اقتصادي سوفياتي في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات حول زيادة التعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر في المجالات المختلفة. وستجري الزيارة في اعقاب المحادثات التي اجراها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في موسكو في اكتوبر الماضي. واشترك في هذه المحادثات ايضا السيد اسماعيل صبري وزير التخطيط.

اطلاق صواريخ على عاصمة كمبوديا

فنومبينه – رويتر – اعلنت القيادة العليا ان قوات المتمردين اطلقت عشرة صواريخ على فنومبينه ليلة الاثنين لكنها سقطت في نهر باساك دون ان تلحق اضرارا او اصابات.

اتهام جبهة تحرير اريتريا
بالاعداد لحملة انفجارات في اثيوبيا..

اديس ابابا – رويتر – يخشى ان يكون عدة اشخاص قد لاقوا حتفهم في انفجاري قنبلتين كبيرين اهتز من جرائهما قلب اديس ابابا امس.

ووقع الانفجاران خلال بضع دقائق من بعضهما بعضا في دار البلدية وفندق كبير. وقد اصيب المبنيان باضرار كبيرة.

ويتوقع ان تقع معظم الاصابات في فندق وابي شيل حين كان النزلاء يستعدون للغذاء عندما وقع الانفجار في الطبقة الواقعة تحت الارض من المبنى المؤلف من خمس طبقات.

ويبدو ان القنبلة التى انفجرت في دار البلدية قد دمرت قسما كبيرا من

البقية على ص ٦ ع ٨

قيادة «العاصفة» تتوقع هجوما اسرائيليا على جنوب لبنان

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة «الانوار» البيروتية ان القيادة العامة لمنظمة «العاصفة» تتوقع هجوما اسرائيليا على جنوب لبنان على نطاق مماثل للهجوم الذي شن في ايلول ١٩٧٢.

وقالت الصحيفة ان قيادة «العاصفة» كرست جانبا كبيرا من جلستها الاخيرة لبحث الوسائل التي يجب اتخاذها في حالة تطور من هذا القبيل.

المسلحان المعتقلان بحادث قرية الريحانية

هربا من الضفة الغربية الى لبنان والتحقا بمنظمة «فتح»

حيفا – من شفيق منصور – اتضح من التحقيقات الاولية التي اجرتها سلطات الامن الاسرائيلية مع المسلحين اللذين تسللا الى قرية الريحانية الشركسية ليلة الاحد واقتحما منزل المرحوم صبحي موسى وقتلا صاحب المنزل انهما ينتميان الى منظمة «فتح» وكانا قد هربا من الضفة الغربية الى لبنان قبل ثلاثة اشهر والتحقا في صفوف رجال المنظمات .

وصرح متحدث مسؤول بان المسلحين لم يجتازا فترة تدريب كافية وقد دل على ذلك فشلهما في تنفيذ الخطة التي اسندت اليهما وهي القاء القبض على رهائن مقابل الافراج عن معتقلين امنيين في السجون الاسرائيلية وعدم تمكنهما من التفريق بين القرى العربية واليهودية .

هذا وقد اتضح نتيجة لتحقيقات الشرطة في مكان الحادث ان المرحوم صبحي موسى قد اشتبك عند مدخل منزله مع احد المسلحين وحاول القبض على بندقية الكلاشنيكوف التي كانت بحوزته وقد خف المسلح الاخر الى نجدة زميله واطلق النار من بندقية سريعة الطلقات باتجاه المرحوم صبحي موسى فارداه قتيلا كما اصاب في نفس الوقت زميله بجراح بسيطة وزوجة الفقيد بجراح خطيرة .

كما اتضح من سير التحقيق مع المسلحين انهما قد قررا الاستسلام لاحد كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي نتيجة للخطأ الذي ارتكباه وهو عدم التمييز بين قرية عربية وقرية يهودية وبسبب الجراح التي اصيب بها احدهما مع العلم انهما رفضا الاستسلام لابناء القرية خشية الانتقام منهما .

وقد صرح نفس المسؤول ان الخطة التي وضعت للمسلحين قبل تسللهما الى اسرائيل كانت تقضي باقتحام احد المنازل في احدى القرى اليهودية والقاء القبض على عدد من الرهائن ثم اجراء مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية بواسطة سفيري رومانيا وفرنسا ومبعوث من قبل الفاتيكان لاطلاق سراح خمسة من المعتقلين بتهم امنية وبضمنهم المطران كبوتشي وايهود اديب عضو شبكة التجسس العربية اليهودية (شبكة داهود تركي) على ان ينقل المسجونون الخمسة جوا الى دمشق ثم يعمل المسلحان على اطلاق سراح الرهائن بعد الاستماع الى اشارة خاصة من راديو دمشق .

هذا وقد وصلت الى قرية الريحانية امس وفود تمثل مختلف الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ذات الشأن للاستماع الى طلبات سكان القرية واحتياجاتها الامنية وللوقوف عن كثب على حالة العائلة المنكوبة .

وصرح مدير مصنع الورق في الخضيرة حيث كان يعمل الفقيد بان الادارة قد قررت منح ارملة الفقيد وابنائه كافة المنح والعلاوات التي تستحقها العائلة مع دعم مادي ومعنوي لافرادها . ويفيد مراسلنا ان لجنة عمل من ابناء قرية الريحانية قد تشكلت امس واخذت على عاتقها مهمة الاتصال مع لجان الكنيست المختصة ومختلف الوزارات وقيادة الجيش والشرطة لتنفيذ الوعد الذي قطعه السيد شمعون بيرس وزير الدفاع امس الاول في حفل تشييع جثمان الفقيد صبحي موسى الى مثواه الاخير ، بتسليح ابناء القرية حتى يتسنى لهم الدفاع عن انفسهم واقامة الملاجئ فيها واحاطتها بسياج امني وبالاضاءة الكافية

احياء ليلتين ساهرتين في نادي الشبيبة في كفرياسيف

يركا – من مزيد حسن صالح – بمناسبة مرور سنة على افتتاح نادي الشبيبة التابع لوزارة المعارف والثقافة في كفر ياسيف احيت ادارة النادي ليلتين ساهرتين في اوائل هذا الاسبوع حضرها اباء وامهات اعضاء النادي ورئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية وبعض المدعوين من اهالي القرية وقد تخلل الاحتفال كلمة مناسبة من رئيس المجلس المحلي ومن سكرتير النادي السيد رفول بولس، وعزف وغناء من الفرقة الموسيقية التي يقودها الاستاذ حنا توما ، ومباراة في الجودو باشتراك السيد موسى بريق ودبكة شعبية ومساجلة شعرية وقدمت تمثيلية من اعضاء النادي عنوانها «الشموع المحترقة» باشراف السيد رفول بولس .

الموغي يناشد سكان حيفا التطوع للحرس المدني

حيفا – من شفيق منصور – تراس السيد يوسف الموغي عضو الكنيست ورئيس بلدية حيفا اجتماعا خاصا للجنة الطوارئ في المدينة حيث استمع الى شرح واف عن البرامج والمخططات التي وضعتها هذه اللجنة بالتنسيق مع الدفاع المدني والهيئات المختصة في حالة نشوب حرب جديدة في المنطقة .

وصرح السيد الموغي بانه على ضوء الاحداث الراهنة في المنطقة فعلى اسرائيل ان تقف دائما على اهبة لاستعداد وعلى الشعب ان يتحلى باليقظة والانتباه في كل ما يتعلق بموضوع الامن ، واضاف ان الوضع على الحدود الشمالية لا يزال ينذر بالخطر ويشير الى احتمال اندلاع الحرب في هذه الجبهة في كل حين بحيث اصبح من اللازم على كل مواطن ان يسهم بنصيبه في الدفاع المدني .

واكد السيد الموغي ان عملية اقامة الملاجئ العامة في مختلف الضواحي في حيفا ستستمر ، وقال ان ٣٩ ملجأ عموميا جديدا هي الان في دور البناء او سيشرع في بنائها عن قريب .

فوج آخر من حجاج القطاع للاردن

اريحا – من محمد ناصرية – توجه امس الى عمان عن طريق جسر اللنبي الفوج الثاني من حجاج قطاع غزة في طريقهم الى الديار السعودية لاداء فريضة الحج . ويبلغ عدد هذا الفوج ٤٠٠ حاج ، وبهذا يصبح عدد حجاج القطاع الذين غادروا البلاد خلال الايام الثلاثة الماضية حوالي الف و٢٠٠ حاج

ومما يذكر بان عدد الحجاج الذين قرروا اداء فريضة الحج من قطاع غزة لهذا العام يبلغ حوالي خمسة الاف حاج

رفع اجور السفر

لشركات الباصات العربية بالقدس والضفة

القدس – من اميل خزعل – قررت وزارة المواصلات رفع اجور السفر لشركات الباصات العربية في القدس والضفة الغربية بنسب تتراوح بين ٤٠ و٥٠ بالمائة .

وصرح السيد موشيه بصراني مراقب السير على الطرق في القدس والجنوب لمراسلنا انه بعد ان تقرر زيادة اجور السفر في اسرائيل بنسبة ٤٠ بالمائة في اعقاب زيادة اسعار المحروقات وقطع الغيار ، تقرر تطبيق ذلك في شرقي القدس والضفة الغربية ايضا ، ولكن لما كان السعر الاساسي لاجور السفر في الباصات العربية في القدس ٤٠ اغوره فقط فقد تقرر زيادتها الى ٦٠ اغوره .

واكد السيد بصراني بانه طلب من شركات الباصات تحسين الخدمات المقدمة لجمهور المسافرين وذلك عن طريق شراء باصات جديدة والتقيد باوقات سفر معينة وثابتة والمحافظة على نظافة الباصات .

وذكر السيد بصراني انه تم ابلاغ جميع شركات الباصات في الضفة باجور السفر الجديدة وعليهم التقيد بها واضاف ان مراقبين عن وزارة المواصلات سيقومون بمراقبة تطبيق هذه الاجور .

اما بالنسبة لسيارات الاجرة فسيعقد قريبا اجتماع خاص لتعيين الزيادة الممنوحة لسيارات الاجرة العاملة على خطوط الضفة الغربية .

تسهيلات استيراد للاسرائيليين العائدين الى البلاد

القدس – اصدرت ادارة الجمارك في القدس تعليماتها امس لتحرير بضائع شخصية مستوردة مقابل دفع جميع الضرائب من قبل المواطنين الاسرائيليين الذين عادوا الى البلاد بين ١٠–٢٠ من شهر نوفمبر .

ومن الجدير بالاشارة ان مثل هذه الخطوة تنطوي على تسهيلات بالنسبة للاسرائيليين العائدين والذين يجلبون معهم ادوات كهربائية وسجادات وادوات اخرى والتي تاخرت في بيت الجمارك نتيجة لاعلان تخفيض قيمة الليرة .

منظمة اصحاب سيارات الاجرة بالقدس تعارض هدم محطة عربية

القدس (عتيم) – توجهت منظمة اصحاب سيارات الاجرة في القدس امس بطلب الى رئيس البلدية السيد تيدي كوليك لتدخله الشخصي لمنع هدم مبنى محطة لسيارات الاجرة في باب الخليل .

وتقول المنظمة انها علمت بان المبنى ستهدم صباح يوم الاربعاء القادم خلافا للاتفاق الذي بموجبه يجب ايجاد مكان اخر لمحطة سيارات الاجرة هذه عندما ينفذ مشروع اقامة «ساحة باب الخليل» .

ويقول اصحاب سيارات الاجرة في القدس «اننا لا نستطيع الوقوف جانبا في الوقت الذي تهدم محطة لزملائنا في العمل» .



خدمات الهاتف وقريه صور باهر

قسم خدمات الهاتف في وزارة الاتصال تقع عليه مسئولية كبيرة وهامة ، اذ انه يكفي ان يتعطل جهاز الهاتف في محل تجاري او اي مصنع او مؤسسة مهما صغر حجمها ، لكي تكون الخسارة التي تلحق بها فادحة .

اما في المجالات الاخرى ، وهي في غالب الاحيان اهم بكثير حتى من العمل ، وعندما تتوقف حياة انسان – او اكثر – على مكالمة هاتفية .. اما لطلب الاسعاف او الاطفائية او الشرطة ، فتكون النتيجة ، خسارة افدح واعظم !

وقرية صور باهر التي تقع بالقرب من حي تلبيوت و «كيبوتس رمات راحيل» في امس الحاجة للهاتف وخدماته ، اذ انها تكاد تنقطع عن كل ما حولها بعد غروب الشمس .. وكثيرا ما يتعرض سكان القرية لحالات خطرة . فقد يجيء امرأة المخاض مثلا فلا تجد الوسيلة للاتصال بالاسعاف ، ولا تجد وسيلة النقل اذا ما نزلت مثل هذه السيدة للشارع بحثا عن اية وسيلة نقل تقلها لاقرب مستشفى لتضع وليدها .

نعم ، لقد شاهدت مثل هذه الحالة بنفسي ، بل ونقلت مثل هذه السيدة بسيارتي – وباقصى سرعة الى المستشفى .. والحمد لله .

ولكن ، لماذا يترتب على هذه السيدة – وغيرها – ان تنتظر الصدف ؟ لماذا لا تقوم مصلحة الهاتف بتلبية طلبات اهالي قرية صور باهر وتعمل على تركيب اجهزة الهواتف في القرية .

ان وزارة الاتصال مطالبة باصدار تعليماتها الى قسم خدمات الهاتف للقيام بواجباته على الوجه الاكمل ، والعمل على تلبية طلبات اهالي القرية الذين طال انتظارهم ، علما بانهم يدفعون الرسوم تماما كما يدفعها غيرهم !

فما راي المسؤولين في وزارة الاتصال .

البدء بالمرحلة الاولى

في اقامة منطقة صناعية في الخان الاحمر

تل ابيب – عتيم – اعلن المدير العام لسلطة اراضي اسرائيل السيد مئير زوريع ان السلطة بدأت في تخطيط مفصل للمرحلة الاولى للعمل في معليه ادوميم (الخان الاحمر) على طريق القدس – اريحا .

ويذكر انه ستقام في ذلك المكان منطقة صناعية واسعة وحديثة لتركيز المشاريع الصناعية فيها واقامة مساكن للعاملين في تلك المنطقة .

وقال السيد زوريع ان جهودا تبذل لتنفيذ هذا المشروع بالسرعة القصوى .

واضاف ان الحكومة كلفت سلطة اراضي اسرائيل بمهمة تنفيذ جميع الخطوات اللازمة لتطوير تلك المنطقة بما فيها تخطيط وشق وتعبيد شوارع ومشاريع كهرباء وماء وتهيئة الاراضي هناك واعدادها كما يجب .

واعرب السيد زوريع عن امله في ان يبدأ اول مشروع صناعي في تلك المنطقة العمل خلال عام من الان .

وقال ان الشركة الاقتصادية للقدس مسؤولة عن تطوير المنطقة وان الاولوية ستمنح للمشاريع التي تستخدم العلم في عملها والمرتبطة بابحاث في الجامعة العبرية والمشاريع المتقدمة والمتطورة في البلاد .

بدالة جديدة في جبعتايم

جبعتايم – اعلن في جبعتايم انه انتهى العمل من تشييد مبنى خاص لبدالة هاتف جديدة تشتمل على ٢٠ الف خط هاتفي .

وستقدم هذه البدالة الخدمات لسكان جبعتايم والمنطقة المجاورة لها .

ازدياد فائض الخضروات في الاسواق

القدس – بلغت كمية الفائض من الخضراوات التي اخرجت من الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي ٥١٥ طنا مقابل ٢٧٥ طنا كانت فائضا في الاسبوع الذي سبقه .

وكان نصف هذا الفائض من البندورة حيث بلغت كميته ٢٥٧ طنا . وقد استوعب هذا الفائض في الصناعة .

اما الفائض الباقي من الخضراوات فكان من الباذنجان والكوسا والفجل وغير ذلك .

القاء القبض على سطاه

تل ابيب – عتيم – تمكنت دورية تابعة لشرطة تل ابيب الليلة الماضية من القاء القبض على ٤ شبان اقتحموا مخزنا للبطاريات في شارع رمبام بتل ابيب .

وكانت الشرطة قد تلقت ابلاغا بوجود عملية سطو فهرعت الى المكان والقت القبض على السطاة .

وتجرى الشرطة التحقيق معهم .

برنامج اسكان جديد

لازواج شابة في جميع انحاء البلاد

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد ابراهام عوفر وزير الاسكان ان اسعار الشقق للازواج الشابة التي تقوم ببنائها الوزارة قد زيدت اسعارها من ١٤٠ الفا الى ١٥٠ الف ليرة للشقة في جميع انحاء البلاد ما عدا القدس وايلات .

وقال ان اسعار الشقق في القدس وايلات بسبب ظروفها الخاصة فقد ارتفع من ١٦٠ الفا الى ١٧٠ – ١٧٥ الف ليرة .

وكان الوزير يتحدث بمناسبة بدء حملة تسجيل للاسكان للازواج الشابة من قبل شركات البناء العامة .

وقال ان اسعار الشقق ارتفعت بنسبة تبلغ حوالي ٥ بالمائة بالمعدل وانه رغم ذلك تمنح قروض رهنية للذين يبتاعون شققا شعبية تبلغ مساحتها ٧٥ مترا مربعا ولا يزيد سعرها عن ١٥٠ الف ليرة .

وقال ان الزوج الشاب الذي يستطيع شراء شقة يبلغ مساحتها ١٠٠ متر مربع فانه ليس في حاجة لمساعدات حكومية .



مولود مبارك للدكتور فرحان ابو ليل

نابلس – رزق يوم امس الدكتور فرحان ابو ليل اخصائي امراض الاطفال في نابلس وزوجته الدكتورة سميرة صناع ابو ليل طالبة الاسنان في نابلس بمولودهما الذكر الاول .

وقد تمت الولادة في المستشفى الانجيلي العربي بنابلس .

احر التهاني للدكتور ابو ليل مع تمنياتنا له بالفرح القريب والقمبروك

بيلد يقترح اعادة تنظيم اسبوع العمل للمعلمين

القدس – اقترح المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد العاد بيلد امس اعادة تنظيم اسبوع العمل للمعلمين بحيث ان كل معلم يبقى في المدرسة خمسة ايام في الاسبوع في كل ساعات نشاطات المدرسة ويكون يوما واحدا معفى من العمل ويقوم في اليوم باكمال التحصيل وبانجاز دراسة الخ .

وبموجب الاقتراح فان على مدراء المدارس ان يكونوا حاضرين في المدرسة خلال جميع ساعات النشاط التدريسي والتثقيفي الذي يجرى فيها .

وبموجب الاقتراح يبقى مخصص ساعات التدريس الاعتيادية للمعلمين في الصفوف على حالها الا انهم يجب ان يكونوا حاضرين بصورة متواصلة خلال جميع ساعات النشاطات في المدرسة .

وبناء على اقتراح السيد بيلد فقد قررت ادارة وزارة المعارف اقامة فوج خاص برئاسة رئيس لجنة التعليم الابتدائي السيد افرايم روكاح لدراسة الاقتراح على جميع ابعاده .

قـرار نهـائي

حول علاوة غلاء المعيشة

تل ابيب – صادقت اللجنة المركزة للهستدروت على مشروع رفع علاوة غلاء المعيشة كما قدم في اواخر الاسبوع الماضي في الاجتماع بين وزير المالية ومساعديه وبين ممثلي الهستدروت واصحاب الاعمال

وينص القرار الذي اتخذ بهذا الشأن على ما يلي :

× تبلغ علاوة الغلاء التي ستدفع في راتب الشهر الجارى ٣٠ بالمائة من الاجر الاساسى لمن يبلغ راتبهم الاساسى حتى ١٠٠٠ ليرة .

وسيتسلم جميع المستخدمين الذين يستحقون علاوة غلاء حتى مبلغ ٢٠٠ ليرة جميع العلاوة نقدا .

اما المستخدمون الذين تتراوح قيمة علاوة الغلاء التي يستحقونها بين ٢٠٠–٣٠٠ ليرة فانهم سيتسلمون مبلغ ٢٠٠ ليرة نقدا في حين يدفع الباقي لهم بشكل سندات قرض .

× في راتب شهر ديسمبر سيدفع مبلغ خاص بنسبة ٣٠ بالمائة من الاجر الاساسى كتعويض عن الغلاء . ولكن الشروط الاجتماعية لا تنطبق على هذا المبلغ والتي تنطبق بصورة عامة على علاوة الغلاء .

انخفاض سعر السكر في الاسواق العالمية

القدس – علم هنا ان تطورا مفاجئا قد طرأ على اسعار السكر في العالم حيث علم ان اسعار السكر انخفضت بمبلغ ٩٠ جنيها استرلينيا للطن الواحد .

وقالت مصادر تجارية ان هذا الانخفاض اخذ في الاستمرار .

تجار نابلس يشكون من فرض غرامات على البضائع المخزونه

نابلس – لمندوبنا – ناشد عدد كبير من تجار مدينة نابلس امس كلا من السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والبريقادير اريه شاليف قائد الضفة الغربية والكولونيل يهودا شيراني حاكم نابلس العسكرى بوضع حد لمضايقات رجال الجمارك لهم حيث يقوم رجال الجمارك في نابلس بالطلب من التجار دفع غرامات على البضائع المعلنة الموجودة في مخازنهم واقل غرامة دفعت يوم امس ٢٥٠ الف ليرة مقابل ٥٠ طن سكر مع مصادرة معظم الكمية وتقديم صاحبها للمحكمة العسكرية .

وقالوا في مناشدتهم انه كان من الاحرى برجال الجمارك فرض الرسوم الجمركية الجديدة على هذه البضائع بدلا من اتخاذ هذه الاجراءات التي تنزل كضربة قاضية على حياة التاجر منا ووصفوا هذه الاجراءات غير قانونية .

وناشدوا وزير الدفاع التدخل السريع لمعالجة هذه المواضيع وهددوا باعلان الاضراب اذا لم يتخذ اى اجراء لوضع حد لاعمال رجال الجمارك .

تحفظ المثقفين ال... من سلوك طلاب الناصرة

حيفا (عتيم) – بعث ... جميل شلهوب عضو مجلس ... والسيد محمود عباسي مساعد ... المعارف والثقافة رسالة الى ر... الحكومة السيد اسحق رابين ... انه بعد لقاءات اجرياها مع ... المحيط العربي فقد خولا ال... باسمهم عن تحفظهم من الحادث ... وقع في لقاء رئيس الحكومة مع ... العرب في الناصرة . وقالا في ... ان عرب اسرائيل ما زالوا ... بمبادئ الاخوة وما زالوا يعتبرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من دولة ...

وفيما يتعلق بالحادث نفسه ... صاحبا الرسالة ان السلوك ... للمسؤولية الذي سلكه الطلاب ... المذكور كان نتيجة تحريض ... عناصر متطرفة استهدف تشو... العلاقات بين الشعبين وزرع ... بينهما .

وطلب صاحبا الرسالة من رابين اجراء بحث حول طرق ... عرب بصورة اكثر فعالية في ... السياسية والاجتماعية والاقت... للدولة .

ويقول مراسل «عتيم» ان ... بروح مماثلة ارسلت الى رئيس ... من قبل رئيس بلدية شفاعمرو ... ابراهيم نمر حسين .

معارضة لتعتيم واج... العرض في القد...

القدس – اعلنت بلدية ال... معارضتها لتنفيذ الامر الذي ... وزارة التجارة والصناعة بتعتيم ... العرض اعتبارا من الساعة ... مساء .

وكان هذا الامر قد ... التنفيذ اعتبارا من الليلة ... ان السيد تيدي كوليك رئيس ... القدس قال ان لجنة خاصة ... بدراسة الموضوع ووضع است... حوله .

وقال ان انارة الاماكن الا... القدس لن يجرى تعتيمها وا... نفقات ذلك ارتفعت من ٤٥ ... الى ٨٠ الف ليرة .

بوادر ضعف أولي...

في سوق العمل في البـ...

القدس – اعلن مدير قسم التشغيل في وزارة العم... بدرت دلائل لركود في سوق العمل في شهر نوفمبر ولكن رغم ذلك فان الاقتصاد في البلاد يستوعب العا... الذين يقالون من اماكن عملهم

ويذكر انه خلال الشهر الماضي اقال عدد من المصانع اعدادا غير ... من العمال .

فمن مصنع «اليانس» لاط... السيارات في الخضيرة تمت اقا... عشرات من العمال بسبب عد... المصنع في الحصول على طلبا... من الخارج لابتياع منتجاته .

وفي نتيفوت والعفولة واور ... اقيل عدد من العمال من مصا... تلك الاماكن بسبب انخفاض ... منتجات هذه المصانع ومنها ا... والمنسوجات .

كما اقيل عدد من مهندسي البناء في شركات بناء شعبية ... النقص في اعمال البناء لدى الشركات كما اقال مصنع «امكور» مستخدميه الفنيين .

وعلم ان عددا من الاكاديميين ... مؤخرا الى مكاتب العمل بحثا ... اعمال بعد ان اقيلوا من اماكن ...

وفي تل ابيب تم تجميد وظا... لمستخدمين اجتماعيين بسبب ... ايجاد العمل لهم .

تعبيد شبكة من الشو... الداخلية في كفر...

الناصرة – من محمد شريف ... مجلس محلي كفر مندا في ... البطوف الجنوبي تعبيد شبكة ... الشوارع الداخلية طولها ... كلفت ما يزيد عن مائة الف ... ٧٥ في المائة منها من السكان ... من المجلس الذي سيقوم بتعبيد ... الشوارع بميزانية قدرها نصف ... ليرة . وتم هذه الايام ربط ... القرية البالغ عدد سكانها ... اربعة الاف نسمة بشبكة الكهرباء ... القطرية . كما باشرت شركة ... العمل لربط القرية بالشبكة ... وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ... عن مليونين و ٣٠٠ الف ليرة

ويذكر انه قبل ١٢ سنة ال... مجلس محلي معين في القرية ... الاهالي الانتخابات الا انه في ... الماضي انتخبوا لاول مرة مجلسا ... المحلي واقيم ائتلاف شامل ... السكان في هذه القرية تجاوبت ... مجلسهم المحلي الذي يسعى ... لتنفيذ مشاريع عمرانية وتطوير ... ويخطط لبناء مدرسة نموذجية ... تكاليفها باكثر من مليون ليرة

وضع اليد على دولارات مزيفة

مطار بن غوريون – عتيم – اكتشفت قوات الشرطة دولارات مزيفة لدى مسافر قدم الى البلاد من روما .

وتبين من التحقيق ان الدولارات مصدرها من مواطن من مدينة تل – ابيب .

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث لمعرفة المصدر الرئيسي لهذه الدولارات

جـائزتـا ابحـاث

لعالمين من كلية الزراعة في رحوبوت

رحوبوت – عتيم – منح باحثان من كلية الزراعة في رحوبوت جائزة ابحاث لتطوير افضل طريقة لتسويق الحمضيات .

والجائزة على اسم المرحوم عوديد لفين الذي كان احد كبار المحاضرين في كلية الهندسة والصناعة والادارة في معهد التخنيون وسقط عام ١٩٦٧ في هضبة الجولان .

وقد طور العالمان الاسرائيليان اساليب حسابية لتحديد كمية الحمضيات التي يجب ان تسوق في كل سوق ولتخطيط الاحتياطي من هذه الحمضيات وتحديد الاسعار التي يمكن توقع الحصول عليها .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاسلوب الجديد يجرى استخدامه حاليا بصورة جزئية من قبل مجلس تسويق الحمضيات .

ويقوم المجلس باجراء الحسابات مستعينا بهذه الطريقة اسبوعيا مما يمكنه من معرفة الارتفاع في الاسواق وكمية الحمضيات المعدة للتصدير .

رئيس شركة العال يغادر لامريكا

مطار بن غوريون – عتيم – غادر البلاد امس المدير العام لشركة العال السيد مردخاي بن ارى الى نيويورك حيث سيقضي حوالى اسبوع في كل من نيويورك وواشنطن لبحث شؤون تتعلق بالشركة .

ورفض السيد بن ارى الادلاء بتفاصيل عن المواضيع التي سيبحثها هناك ولكنه قال ان الشركة تهتم حاليا بموضوع رابع طائرة جامبو تود في ابتياعها .

وقال انه من المتوقع ان يتم ابتياع الطائرة خلال العام القادم غير انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي حول ثمن الطائرة وكيفية تمويل ذلك .

لقاء بين طلاب عرب ويهود في الناصرة عليت

الناصرة – من محمد شريف – جرى يوم امس في المدرسة الثانوية الشاملة في الناصرة عليت لقاء بين طلاب الصف الثاني عشر في هذه المدرسة وزملائهم من الشعبة «هـ» في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة . واشترك الطلاب العرب في الدروس العادية لزملائهم واطلعوا على طريقة واساليب التعليم ووسائل الايضاح .

وضمن هذا اليوم جرى لقاء شخصي بين طلاب الصفين وحوار مفتوح عن مشاكل التعليم وطرق زيادة الاتصال الجماعي والفردى والاستمرار في تنظيم الزيارات المتبادلة الرسمية وغير الرسمية .

كراس باللغة العربية عن حياة بن غوريون

يركا – من مزيد حسن صالح – اصدرت ادارة المعارف والثقافة للعرب والدروز بالاشتراك مع قسم الشبيبة في الدائرة الاجتماعية كراسا باللغة العربية عن حياة المرحوم دافيد بن غوريون الرئيس الاسبق لحكومة اسرائيل بمناسبة مرور عام على وفاته واصدرت منشورا خاصا للمدارس العربية تطلب فيه من مربي الصفوف التحدث للطلاب في حصة التربية الاجتماعية عن حياة هذا البطل الفذ واعماله المجيدة لما تحويه من الامثلة والنماذج والعبر في حقول السياسة والعلم والبطولة والاجتماع والانسانية التي قدمها لدولة اسرائيل خاصة وللعالم عامة .

وفي مقدمة الكراس كلمة جاء فيها: يجدر بنا ان نتعرف على زعيم يهودي كبير كبن غوريون امن بامكانية التعايش بين الشعبين عندما اعلن وثيقة الاستقلال عن المساواة التامة دون تمييز في اللون واللغة والعنصر والدين وعندما اعلن في معرض حديثه عن القدس قائلا ان الشعب اليهودي يحترم المشاعر الدينية لدى المسلمين والمسيحيين ويحترم اماكنهم المقدسة وعلينا تامين حرية الوصول لتلك الاماكن وضمان حرية العبادة .

وفـد المـاني يـزور الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – قام امس وفد من ٢٣ عضوا يمثلون موظفي الدولة والبرق والبريد في المانيا الاتحادية بزيارة لمدينة الناصرة والاماكن المقدسة فيها ضمن جولتهم في شمالي البلاد وغور الاردن . والتقوا مع السيد جورج سعد سكرتير مجلس العمال الذي اجاب على اسئلتهم حول المبنى التنظيمي لمجلس العمال ومجالات عمله في الحقول الاقتصادية والنقابية والاجتماعية .

وابدى رئيس الوفد انطباعا حسنا من هذه الزيارة للناصرة وللمنطقة الشمالية مشيدا بانجازات الهستدروت وسهرها الدائب على تقديم افضل وانجع خدمة لاعضائها وما توفره لهم من خدمات طبية مجانية وضمان اجتماعي وحماية نقابية معجبا بالطريقة الخاصة للهستدروت في العناية بالشبيبة العاملة التي لها منظمة مستقلة تعمل تحت سقف الهستدروت .

بريد القراء

تصحيح اقوال

كنت قد قرات في جريدة الانباء في عددها رقم ١٨٦١ بتاريخ ٢٧–١١–٧٤ تحت عنوان اربع قرى عربية بالمثلث يتم ربطها بالتيار الكهربائي قريبا ، ما يلي :

«بعد انهاء هذا العمل في القرى الاتية : بير السكه ، مرجه ، ابثان ويمه ، ستكون جميع قرى المثلث العربية مربوطة بشبكة الكهرباء القطرية .»

الى هنا الخبر . ودعني اسال الاخ اميل خزعل كاتب هذه الاقوال ، كيف وباي واسطة او طريقة تحقق وكتب هذه الاقوال ؟ اليس من الافضل قبل نشر اي رأي او قول في جريدتنا للراي العام ، ان تتحقق منه جيدا ؟

قلت يا اخ اميل انه ستكون جميع قرى المثلث مربوطة بشبكة الكهرباء القطرية بعد اتمام هذا المشروع . واين الصحة في هذا القول ؟ اليست هذه القرى : مصمص ، مشيرفه ، معاوية وزلفه من قرى المثلث ؟ كيف نسيتها واهملتها . يا اخ اميل ؟ الى الان لم نلق التشجيع اللازم والكافي لاي محاولة او مبادرة قام بها سكان هذه القرى وبالاحرى سكان قرية مصمص .

ام انك تعني باقوالك هذه بانه لعدم وجود مجالس محلية او اقليمية في هذه القرى ، فليس من الواجب علينا اعتبارها قرى يحق ربطها بشبكة الكهرباء .

ان كلمتي هذه جاءت فقط لتصحيح خطأ حسبما اعتقد ، بالاضافة الى لفت الانتباه الى هذه القرى التي تعاني كثيرا

كمال اغباريه – مصمص

لماذا التصرف على هذا النحو ؟

المعروف هو انه تقرر زيادة اجور السفر في الباصات اعتبارا من الاول من شهر كانون الاول الجاري . وقد اعلن عن ذلك فور اتباع السياسة الاقتصادية الجديدة . وقد امتثلت شركة باصات الناصرة طبعا لهذا القرار ، ولكنها امتنعت عن بيع بطاقات الخصم للطلاب طوال الفترة التي اعقبت تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة .

وموقف الشركة من هذه الناحية لا يتفق طبعا والغرض الذي من اجله اوجدت بطاقات الخصم ، وهو مساعدة طلاب العلم على قدر الامكان .

فهل كانت وزارة المواصلات على علم بهذا ؟

طوني خوري

مدرسة تراسنطة – يافة الناصرة

غزة تفتقر للمشاريع المحلية والرعايــة والتنظيـم

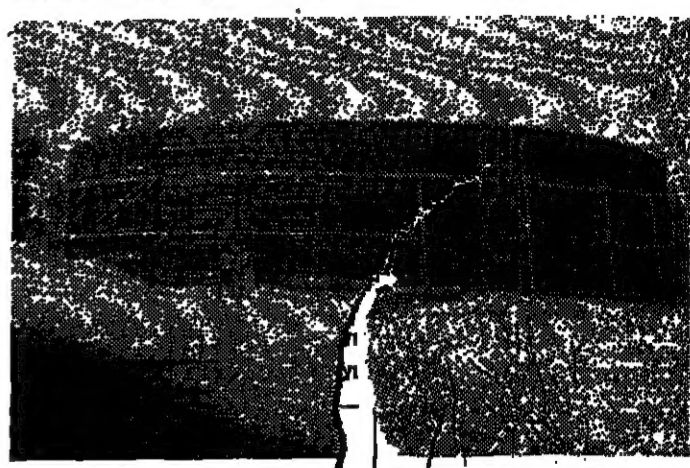
* شوارع المدينة مليئة بالقاذورات فأين عمال النظافة ؟
* اوضاع المدينة الصحية والاجتماعية والاقتصادية لا تبعـث على الرضى
* متى تستوعب المدينة عمـالها ؟
* رسوم الماء والكهرباء والضرائب عالية جدا .
* القائم باعمال رئيس البلدية يتحدث عن انجازات البلدية في مجال الماء والكهرباء واعمال التطوير الاخرى .

اعـداد فؤاد جبر

مع مدينة الرمال ، مدينـة [ش]اطئ الساحلية ، مدينـة [ال]برتقال ، مع غزة هاشم كنت [على] موعد . فقد عرفتها من بعيد [س]معت عنها الكثير ، عن اهلها [ع]ن تاريخها ، عن انتاجهـا [الز]راعي ، سمعت عن شارع [عم]ر المختار ، الشارع الرئيسي [في]ها ، واعتقدت انها المدينـة [المت]طورة والمنظمة . ولكـن [للا]سف ، ما ان وصلـت الى [مش]ارف المدينة ودخلـت [ش]وارعها ، واخذت اتجول فيها [حت]ى اصبت بالذهول ، انها على [مس]توى تنظيمي سيء ، وكأن [اح]دا لا يعتني بها ، وبـدأت [ا]سائل نفسي تارة واسأل [ال]ناس تارة اخرى عن سبب [هذ]ا الوضع الذي تعيشه المدينة

مركز المدينة

ان مركز اي مدينة في اي بلد [في] العالم ، لابد وان يكون جميلا منظما [نظ]يفا حديثا ، الا ان مركز مدينة [غز]ة ـ وللاسف ـ ليس كذلك ، فقد



منظر لغـزان !

[شا]هدت شارع عمر المختار ـ الذي لا ... على جانبيه المحال التجارية ... غطت الرمال ارصفته وجزءا من [ش]ارع نفسه ، بالاضافة للقاذورات [والح]فريات .

ومن المدهش ان ... تحت في [اسب]وع النظافة ، وقد ... في ... والاخيرة بعض سكان المدينة ... كذلك مع [القائ]م باعمال رئيس البلدية ، وان [المد]ينة تحتاج ليس لاسبوع نظافة بل [لش]هر ـ او سنة ـ نظافة حتى تظهر [بالم]ظهر الذي يليق بها وبمكانتها .

[بي]وت مهدمة .. وسوق خضار [أث]ري

ودخلت شارع الوحدة ، وقد [ب]دا حزينا كئيبا ، بيوت مهدمـة [وح]فريات وعندما سالت عن هذا الوضع [قيل] لي انه من اجل تعبيد شارع .. [وفي] هذا الشارع مرت سيارة مرسيدس [وا]خرى بنصر ـ وهي من انتاج مصري ، وهذا [الن]وع من السيارات يملأ شوارع المدينة [ثم] دخلت سوق الخضار الاثري لارى [ال]شيئاته التي اكل عليها الدهـر [وش]رب . فهذا ينادي مثلا على بضاعته [وآخ]ر يصيح بصوت اعلى محاولا جلب [الن]اس الى بسطته . اما سوق السمك [فلا] تعرف دائرة الصحة عنه الا اسمه [اما] النظافة ، واما الوقاية من الامراض [فهي] في واد وهذا السوق في واد اخر .

شاطيء غزة

وتوجهت نحو الشاطيء ، حيـث [الرم]ال الذهبية ، والامواج التي ترتفع [بشد]ة بعصبية وكانها تريد ان تقول [ل]نا .. وكاني بها تقول ـ ما في [اليد] حيلة ـ العين بصيرة واليد قصيرة [ف]الشاطيء غير نظيف ، وليس عـلى [المس]توى الذي يمكن معه استقبال [الا]فواج القادمين للمدينة التـي لا [يع]رفها الاهل ، وهذا ما تلمسه عندما [تقا]بل ابناء غزة جميعهم بدون استثناء [ع]لى هذا الشاطيء الغزي التقيت ببعض [ال]شباب ولحسن حظي كانوا من ابناء [المدين]ة المثقفين ، وبعد ان تبادلنا التحيات [قال] لي حسين ابو حصيرة ، بعد ان [تنحن]ح قليلا :

ـ تسالني عن الوضع الذي تعيشه ... ادري ما اقول لك . وعن اي مشكلة [من] المشاكل التي تعاني منها احدثك [فالم]دينة كما تشاهدها حزينة ووضعها [مؤ]لم ، فهي كلها مشكلة واحدة ، [فالو]ضع الصحي سيء الوضع التنظيمي [سيء و]الخدمات البلدية معدومة او ... معدومة . الظروف الاجتماعية [الت]ي نعيشها صعبة جدا ، وغير طبيعية ... لا يمكن ان تهيء لنا الوضع الـذي [نرغ]ب في تحقيقه . ولهذا نعيش على امل ... لا يدري . فقد ياتي اليوم الـذي [تست]قر فيه الاوضاع ، فنعيش على [المس]توى الذي يجب ان يتوفر لنا ..

وقاطعه شاب رياضي وقد [خر]ج توا من البحر :

[ـ] صدقني اخي اننا نعيش في ظلام [لا] ندري متى سنرى النور ، لقد

عدت من القاهرة قبل عامين بعد ان حصلت على دبلوم هندسة والى هذا اليوم لم احصل على عمل في مجال تخصصي ، وان سالتني كيف اعيش فالحقيقة انني اعمل في المواسم واجمع بعض النقود وبعد ان اصرفها ابدا في البحث عن عمل اخر . اما في ورشة بناء او في مكان عمل اخر ..

وكثيرا ما يجن جنوني عندما ارى في الورشة الاسرائيلية شابا يحمل الخرائط ويقرر سير العمل وانـا المهندس الذي تعلمت مثله او ربما اكثر احمل الباطون ، ترى هل هـذا عدل ..

× × ×

الحقيقة انني كنت استمع الى هذا الشاب وانظر في الوقت نفسه الى الشاطيء المهمل الذي تنقصه الخدمات السياحية التي ينشدها زوار المدينة ، والتي بوجودها تحقق هذه المدينـة الربح الوفير ، ولكن ، هـل من يهتم بذلك حقا ..

اسعار مرتفعة .. واجور قليلة

وبينما كنت اتجول بين المحـال التجارية التقيت بشاب كان يحمل عددا من اكياس الورق ، فاستوقفته

[...]ار في غـزة

[و]سألته عن الاسعار وعن المواد الغذائية ومدى توفرها بالاسواق فقال ابو العز: ان هذه الاكياس الصغيرة التي احملها لاطفالي كلفتني ٧٥ ليرة ، وهي لا تكفي لثلاثة ايام ، نحن نواجه غلاء لم نعرفه من قبل . فالاسعار في ارتفاع مستمر ، والاجور تكاد ان تكـون ثابتة باستثناء تحرك بطيء ، ونحن في حيرة تامة ..

زيادة الضرائب والرسوم

وقالت لي شابة في الخامسـة والعشرين من عمرها وهي تعمل عاملة لا يكفي اننا نعيش ظروفا اجتماعية واقتصادية وسياسية صعبة ، فـان بلدية غزة تقوم بين الحين والاخر بزيادة الضرائب والرسوم سواء رسوم الكهرباء او المياه ، ونحن نتساءل : كيف يمكن ان نعيش والحالة هذه وعندما نسال عن سبب ذلك يقولون لنا ان شركة الكهرباء الاسرائيليـة التي توصل المدينة بالتيار الكهربائي تطلب البلدية برسوم عالية . ولكننا نتساءل : ما ذنب المواطن . علما بان مشروعا ضخما للكهرباء كان من المقرر اقامته منذ العهد المصري الا ان السلطات الاسرائيلية اوقفت تنفيذه واستبدلته بايصال التيار [م]ن الشركة الاسرائيلية والمواطنون يطالبون باقامة هـذا المشروع المحلي .

المجلس البلدي

من المعروف ان بلدية غزة ومنذ عامين تدار من قبل السلطـات الاسرائيلية التي عينت السيد لودي تشيشيك ليقوم بمهام رئيس البلدية بعد ان قدم الحاج رشاد الشـوا استقالته . وحول عدم وجود مجلس بلدية واثر ذلك على المدينة قال لي زياد احمد الفيشاوي :

ان من يتصور ان شخصا غريبا عن البلد يمكن ان يعمل على تقدمها ورفع مستواها وبذل الجهود الكثيرة من اجلها مثل ابن البلد ، فهـو مخطيء . اننا ننظر الى دار البلدية وهي دار كل غزاوي وكانها ـ السرايا ـ التي يصعب الوصول اليها والتحدث مع من فيها .. فلماذا لا يقوم اهل المدينة بادارة اعمالها بعيدا عن تدخل السلطات ان هذا حقنا اليـس كذلك ..

حاكمان عسكريان

وقال اسحق الشوا : في كل مدينة في الضفة الغربية والقطاع حاكما عسكريا واحدا ، امـا نحن فعندنا اثنان : الحاكـم العسكري الحقيقي ، وحاكم البلدية . لقد قالوا لنا ان البلدية خصصت صندوقـا للشكاوى والحقيقة هـو ان الصندوق قد اشتكى من كثرة الشكاوي ، ولكن السؤال هو : هل فعلت البلدية شيئا ـ هل استجابت لشكاوانا الجواب .. لا ..

هل يصلح العطار ..

وحول نفس الموضوع قال سعيد علاء الدين وهو طالب جامعي ـ سنة ثالثة ـ في جامعة عين شمس : اننا بحاجة لمن يقوم بادارة مدينتنا ويقدم لنا الخدمات على ان يكون عربيا ـ ولكن ليس اي عربي ... اذ يجب ان تتوفر فيه الشروط اللازمة ، والا فلا فائدة وحبذا لو يخرج من ابناء غزة الشباب من هو على استعداد لبذل الجهود في سبيل مدينتنا ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والصحي .

وعلى رصيف البلدية التقيت برجل مسن سألته عن امكانية تقدم المدينة فقال : يا ابني بعد كل ما تراه .. هل يصلح العطار ما افسد الدهر ..

وبعد جولة طويلة في شوارع مدينة غزة ، وبعد ان وقفت على حقيقـة وضع المدينة صحيا واجتماعيـا واقتصاديا .. الوضع الذي لم اتصوره ولا اعتقد ان احدا يرضى به توجهت لبلدية غزة لاقابل القائم باعمالها السيد لودي تشيشيك .

قلت للسيد تشيشيك :

* لقد حضرت الى المدينـة وتجولت فيها منذ ساعـات الصباح وفي الحقيقة ، استطيع ان اقول لك ان الوضع فيها سيء ، وانني اعلم ان البلدية بدأت اسبوع النظافة ، ولكن كما لاحظت فان المدينة تحتاج ليس لاسبوع نظافة فقط بل لشهر ـ او سنة ـ نظافة كي تصبح على المستوى المطلوب ، فما هو سبب او اسباب ـ هذا الوضع ؟

ـ انت على حق ، المدينة بحاجة لجهود كبيره . لقد تسلمت اعمال المجلس بميزانية ضئيلة جدا لا تكفي حتى لتسديد رواتب الموظفين . وقمت بتوفير عدد كبير من موظفي وعمال البلدية ، وقلصت عددا من الاقسام كي نتمكن من الوقوف على ارجلنـا وتحمل مسؤولياتنا تجاه المدينـة وسكانها ، وقد زادت الميزانية بنسبة كبيرة فبعد ان كانت الميزانية العادية سنة ١٩٦٩ـ١٩٧٠ ١٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة



شارع عمر المختار .. الشارع الرئيسي في غزة

اصبحت في عام ١٩٧٤ ٨٫٤٠٠٫٠٠٠ ليرة واعتقد ان هذا يعطيك صورة واضحة لوضع البلدية ، وقد وصلت الميزانية الى هذا الرقم بفضل عدة عوامل منها : تقليص عدد كبير من الموظفين ، والغاء بعض الاقسام ، ورفع الضرائب البلدية ورسوم المياه والكهرباء اذ لولا ذلك لما وصلنا الى ما نحن عليه ولو سالتني عن الميزانية التطويرية السنة ١٩٦٩ فالجواب انها كانت صفرا اما هذه الميزانية لعام ١٩٧٤ فقد بلغت ٩٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة . وقد ورد في الميزانية ان المدخـولات ٨٫٤٠٠٫٠٠٠ ليـرة والمصروفات ٨٫٤٠٠٫٠٠٠ ليرة ، لقد دخل هذا المبلغ صندوق البلدية من رسـوم وضرائب واملاك البلدية ، ونحن ننفقه على تنفيذ المشاريع .

* فقاطعته قائلا ، ايــة مشاريع هذه .. ؟

ـ توجد لدينا مخططات كثيرة مثل مشروع المياه ، ومشروع الكهربـاء

وكذلك مشروع المجاري بالاضافة الى مشروع بناء السوق المركزي . من المقرر ان تصرف هذا العام على المشاريع التطويرية ٩٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة .

* هناك الكثير من شوارع المدينة غير معبد ومليء بالحفر فلماذا لا تقوم البلدية بتعبيدها

ـ لدينا مخططات ونحن نسير عليها ومن السهل ان نقوم بتعبيد هـذا الشارع او ذاك ولكن هناك نقطة هامة وهي اننا لا نريد ان نعيد الشارع ونعود اليه لنقوم بعمليات مد شبكة المجاري فنحفره من جديد ، وبالطبع هذا يكلف كثيرا فعندما يتقرر شق وتعبيد شارع معين نقوم بمد المجاري والكابلات ومن ثم نعبد الشارع ، ونحن نعمل على هذا الاساس . ولا يمكن ان ننجز كل المشاريع التـي تتطلبها المدينة بسرعة متناهية ، الا اننا نبذل كل جهودنا بالتعاون مع موظفي البلدية الذين يعملون معنا باخلاص .

* يسود تذمر بين المواطنين من قيام البلدية بفرض الضرائب الباهظة ، والرسوم التي لا طاقة للمواطن على دفعها ، علما بان مثل هذه الضرائب لم تكن على هذا الشكل في السابق ، خاصة ضرائب البناء ورسوم الكهرباء والمياه ، فلماذا لم تاخذ البلدية وضع السكـان الاقتصادي بالحسبان لـدى تحديد هذه الضرائب ..؟

ـ اولا اود ان اقول لك اننا اجرينا تحولا جذريا في مجال المياه والكهرباء فقد وجدنا ان الخطوط القديمة للشبكة الكهربائية قديمة جدا وقد تضر السكان فاضفنا خطوطا جديدة للشبكة العامة واستبدلنا الاسلاك التالفة وبذلك اصبحت الانارة افضل في كثير مـن الاحياء مثل ـ محطة التفاح ، منطقة مدرسة فلسطين ومنطقة البحر ، معسكر المسيحية ـ كما قمنا بتركيب محولات جديدة في عدة احياء في المدينة .

اما بالنسبة للمياه فقد استبدلت مواسير الخطوط القديمة بمواسير جديدة في معظم الاماكن كما تم حفر بئر بمنطقة الشيخ رضوان بالاضافة لبئرين اخرين ، ويوجد الان مخطط هيكلي للمياه وبتنفيذ المشروع ستصل المياه الى جميع الاحياء في الصيف القادم واود ان اضيف هنا انه نتيجة جهود مهندس البلدية استطعنا توفير مبلغ ١٢٠٫٠٠٠ ليرة مشروع خزان المياه الكبير الذي سيتسع لخمسة الاف متر مكعب من المياه ..

* من ينظر لسوق الخضار في مدينة غزة يتالم لما تشاهده عيناه ، اليس من الضروري ان يقام في المدينة سوق خضار على المستوى الذي يتناسب والحياة العصرية ..

ـ في الحقيقة نحن نعطي الاولوية للاهم ومن ثم للمهم وضعنا مخططا لسوق مركزي يمتد على مساحة ٤٣ دونما في شارع الوحدة وقد تقرر المباشرة بهذا المشروع الحيوي الذي سيكلف عشرة ملايين ليرة وسينتهي

العمل في اقامته بعد ٣ سنوات مـن تاريخ البدء به ، وسيتم بناء السوق المركزي بالتعاون مع احد المتعهدين وهو يقيم الان في مصر وسيكون تمويله محليا .

* الاحظ ان اعدادا كبيرة من عمال غزة بشكل خـاص والقطاع بشكل عام تتوجـه يوميا للعمل في المصانـع والمؤسسات والورشـات الاسرائيلية ، وبالطبع يتحمل العامل مشاق السفر والمصاريف في سبيل العمل . ترى لماذا

لا يوجد في غزة عدد كاف من المصانع لتوفير العمل لسكان المدينة .. ؟

ـ في الواقـع ان ذلـك يعود لعدم وجود الصناعة في غزة لافتقار المدينة للكهرباء ولكن الان ، وبعد ان زادت قوة التيار الكهربائي فستقدم الحركة الصناعية ، وستقيم البلدية منطقة صناعية مما سيوفر العمل لابناء المدينة في مدينتهم .

* ترى ما هو شعورك وانت تجلس هنا ـ كقائم باعـمال رئيس بلدية غزة ، اليس من الحق بان يتولى ابناء المدينـة ادارة اعمالها ؟

ـ لا انكر ذلك ، ومنذ تسلمت هذه الوظيفة وانا اشعر بانها امانة يجب علي المحافظة عليها ، واعادتها لاصحابها .. فانا اعمل بالتعاون مع زملائي سكرتير البلدية والمهندسين وغيرهم ، وقد انجزنا الكثير من الاعمال لمصلحة المدينة ، وبالطبع سياتي اليوم الذي يتسلم فيه ادارة البلدية واعمالها احد ابنائها . اما بالنسبة لي شخصيا فانا على استعداد اليوم قبل الغد لتسليم اعمال البلدية لرئيس بلدية عربي .

وبعد عزيزي القاريء ، هذا هو وضع مدينة غزة ، وهذه هي مشاكلها ـ عفوا بعض مشاكلها ـ نقلتها بكل امانة على امل ان اعود الى هذه المدينة وقد تحققت امال سكانها ، واصبحت غزة على المستـوى الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتنظيمي الذي يرجوه لها كل مواطن . والحقيقة ان هذه المدينة الساحلية بحاجة ماسة للكثير من المشاريع المحلية ، مثلما هي في امس الحاجـة للرعاية والتنظيم للوصول بها الى المستوى المطلوب ، وهي الغنية بموقعها الطبيعي عـلى الشاطيء .. ومينائهـا ، وحمضياتها المشهورة .

احد شوارع غزة في في اسبوع النظافـة

الغلاء أصاب الموت أيضاً فى فرنسا

بمناسبة عيد الاموات الحديث في فرنسا وسائر الدول الاوروبية الكاثوليكية ، نشرت مطالعات ودراسات عن المـوت وتكاليفه . وهذه خلاصـة لمطالعة فرنسية يتبين منها ان الغلاء قد اصاب بلا شك وسائل المعيشة والحياة وانما اصـاب ايضا تكاليف الموت .

كما ان الانكماش الاقتصادي اصبح يشمل المؤسسـات والشركات المختصة بالدفـن وبكل ما يسمى بكلمة واحدة ـ الات الموت ـ .

يذكر على الهامش انه من اغرب العبارات المستعملة في هذا المجال عبارة يحكى بها عن تجارة الموت ، فانهم يسمونها ـ تجارة التغليف والتحزيم ـ يبدو ان السبب هو اجتناب تخويف الناس من الموت ..

قالت نقابة القبور : ان الناس اصبحوا في العصر الحاضـر يهتمون بالتلفزيون وبالبراد المنزلي اكثر من اهتمامهـم بامواتهم . واضاف احدهم : وهل يكفي الانسان ان يموت .. اليس من واجبه ان يهتم لموته قبل الاجل المحتوم .. واضاف متذمرا : كانوا قديما يكتبون في وصيتهم تفاصيل جنازتهم ودفنهـم ويرصدون موازنة مالية لذلك . اما اليوم فانهم لا يهتمون الا بسيارتهم وعطلتهم الخ . ويتركون امر موتهم للمجتمع .

ما هو سعر الموت في فرنسا ..

ان سعر لوحة الرخام من النوع الفخم يبلغ نحو ٢٥٠٠ فرنك فرنسي . وان سعر قبر كامل مع تمثال منحوت فوق القبر يبلغ نحو ٧٠٠٠ فرنك فرنسي . اما مساحة الارض اللازمة للقبر فان سعرهـا يتراوح حسب موقع المقابر بين ثلاثة الاف وعشرة الاف فرنك .

وهناك ايضا تجارة زهـور الاموات ، فضلا عن صيانة القبر التي تكلف ١٢٠ فرنك في السنة في المقابر المتوسطة .

غير ان ما يحزن تجـار الاموات بنوع خاص هو انتشار عادة احراق جثة الميت . ففي باريس مثلا اخذت هذه العادة تشيع وتنتشر . ففي السنة الماضية بلغ عدد الجثث التي احرقت ١١٢١ مقابل ٢١ الف

البقية على الصفحة الخامسة

مــاكلاود
عالـــم دينيس ويفر الخـــاص

في الحلقة الماضية من حديثنا عـن دينيس ويفر بطل مسلسل ماكلاود ، تحدثنا عن نزعات ديفر الدينية ، وعن حبه للهدوء والدعة والحياة الريفية . والواقع ، ان دينيس ويفر الذي انتخب مؤخرا رئيسا لنقابة الممثلين الامريكيين في هوليوود ، هو شبه مليونير ، بفضل النجاح المتواصل الذي حققه لسنوات طويلة في السينما والتلفزيون ورغم هذا فان الحياة العائلية في منزل ويفر لا تتميز ابدا بالبذخ والترف والانفاق بلا حساب . واقامة المآدب والحفلات الفخمة ، المميزة معظم نجوم هوليوود دار ويفر فسيحة الارجاء ، ولكنهـا مؤثثة ببساطة بالنسبة لكل المقاييس المتعارف عليها بين ممثلي هوليوود . في معظم الغرف تشاهد الكثير مـن الزهور والاعشاب الخضراء .. ويشرح ويفر سبب ذلك بقوله : هذا تعبير عن حبنا للطبيعة . كذلك تكثر العائلة من القيام برحلات الى خارج البلاد .. وكل رحلة تخطط تخطيطا دقيقا قبل تنفيذها ويكون الغرض منها ليس مجرد المتعة والنزهة ، بل دراسة اقطار جديدة .. ورؤية اساليب جديدة للحياة . ودينيس ويفر يحرص ان يقضي عطلة اخـر الاسبوع مع عائلته في اماكن خلوية وفي عربته الملحقة بسيارته والتـي تحتوي على مطبخ عصري مجهز باحدث ما انتجته المصانع الامريكية من وسائل لتسهيل عملية اعداد الطعام وتنويعه ، وغرفة للنوم ، وحمام ..

ولكن دينيس يمضي معظم اوقات فراغه في دراسة اللاهوت وفي التفكير بعظمة الخالق .. وهو يقول : اخرج وانظر الى العالم المدهش الكبير الفسيح المليء بالخيرات التي صنعها الله .. وستجدها مثيرة مدهشة محيـرة .. انت تنظر الى النجوم والفراشـات ترقـص فوق الزهـور ... وتمتص رحيقها .. وتحس بعظمـة الخالق .. تحس كم الحياة ثمينة .. وكم من معجزات صنعها ليجعل هذه الحياة هبة غالية نحافظ عليها لانها لا تقدر بثمن .. فهل بعد هذا غرابة اذا كرهت الحرب ؟

ويضيف دينيس : الحرب افـة بشرية .. الحرب جرثومة اخطر من جرثومة السرطان .. لانها تنتزع الحياة الغالية من الاف الشبان الابرياء .. وتخلف الخراب والدمار .. والامهات الثكالى .. والارامل النائحات . لذا فقد انضممت الى حركة السلام .. في الحرب العالمية الثانية ورايت فيهـا حربا عادلة صادقة .. حربا دافعنا فيها عن كياننا وانقذنا العالم من خطـر الاستبداد النازي .. ولكن لا يمكن ان نقول هذا عن حرب كوريا او حـرب فيتنام .. وانا لا اغفر للحكومـات الامريكية المتعاقبة تورطها في هذيـن الحربين .. فما ذنب الوف الشبان الذين حصدتهم الحرب وهم بعد في زهرة شبابهم ؟! علينا ان نعمل لبناء عالم جديد لا يعرف الحرب .. عالم كله سلام ومحبة واخاء وتعـاون ..

علينا ان ناسف عن اللجوء الى القوة لحل مشاكلنا . ما من مشكلة مهمـا تعقدت يمكن حلها بالتفاوض وبقليل من التنازلات من جانب الطرفين المتنازعين .. علينا ان نكرس جهودنا لقطع دابر المرض والفقر والجوع .. علينـا ان ننشر العلم في كل مكان .. ونضمن لكل من يريد ان يتعلم الفرصة اللازمة لذلك ... الجيل الجديد هو املنا ، لذا ، علينا ان نثقفه .. علينـا الا نجعله يشعر بالفقر او الجوع .. لكي لا يلجا الى الاجرام للحصول عـلى احتياجاته . الفقر هو الحليف الاول للاجرام .. وللحروب .. واذا مـا قضينا عليه قللنا الاسباب التي تدفع الانسان للجريمة ..

بيت عائلة ويفر هو بيت سعيد .. منذ اكثر من عشرين سنة وهذه العائلة تعيش حياة مثالية سعيدة .. والتفاهم الذي يسود بين افرادها نادر في مجتمع هوليوود المتفسخ والمليء بالكراهيـة والتنافس والطلاق .. ويجعلها قدوة لكل من يرغب في ان يعيش وفق المبدا الاساسي الذي تعتنقه هذه العائلة : حب الانسان لاخيه الانسان .

في الساعة التاسعة من هذا المساء لنا موعد مع دينيس ويفر في حلقـة جديدة من مسلسله ـ ماكـلاود ـ بعنوان ـ سراق البقر ـ : المفتش سام ماكلاود ـ دينيس ويفر ـ يصل الى مدينة توين فوركس ـ كولورادو ، ليعتقل مشبوه ومتهم بجريمة قتـل يدعى ليسترتيل ـ ايريك هولاند ـ ولكن ماكلاود يلقى معارضة من الشريف فلويد بيفنز ـ الممثل الضيف كلود اكينز ـ ، الذي رشح نفسه مرة اخرى للانتخابات ، وهو يرى في المشبوه تيل بطاقة الفوز في الانتخابات لما يتمتع به من نفوذ لدى السكان .

وعندما يهرب تيل من السجن يحجز بيفنز ماكلاود ويتهمه بالتواطؤ مـع تيل ، في تسهيل عملية الهرب . ولكن رجل القانون في نيومكسيكو يوعز الى مساعده ديوى كوب ـ جون دينفر ـ لاطلاق سراح ماكلاود والتعاون معه على القاء القبض على تيل وكشف المؤامرة التي مكنته من الهرب من السجن .

يشترك في هذه الحلقة المغني وكاتب الاغاني المعروف جون دينفر بدور ديوى كوب ، الى جانب ج.د. كانون بدور المفتش كليفورد رئيس ماكلاود . تيري كارتر بدور السارجنت برود هرست ، ايد ايمس بدور ايبل هوليستر ، فارا فاوسيت بدور جوريا جين . روز اليوت بدور بن ويلز ، وروبـرت سامبسون بدور كلاي غوردن .

كتب القصة وانتج الحلقة مايكل جليسون ، اخرجها روبـرت داي ، وضع موسيقاها هينري مانشيني وقاد الاوركسترا واشرف على التوزيـع الاوركسترالي هال موني .

موعدنا مع هذه الحلقة الجديدة من ماكلاود الساعة التاسعة مساء مـع ترجمة عربية وعبرية .

ايام بلا تاريـخ

بقلم : أحمد بهاء الدين

قرر قسيس انجليـزي شاب ان يعبر الصحـراء الكبرى في افريقيا مـن شاطيء الجزائـر الى ـ تومبوكتو ـ جنوبا ، سيرا على قدميه .. وهو طريـق القوافل العربية القديم الذي وصل الاسلام عبره الى قلب افريقيا السوداء .

وقد جهز لذلك عربة يد بعجلة كبيرة واحدة ، قال انه وجد ان الصينيين استخدموها قديما في قطع المسافـات الطويلة ، وركب لها شراعا تدفعه الريح ، ليضع عليها طعامه وشرابه ..

الاغرب من ذلك ان سيارة ـ لاندروفر ـ سوف تسير خلفه لاسعافه او لتزويـده بالطعام والماء في قلب الصحراء الموحشة ، ولكنه لن يركبها فسوف يقطع الالفي ميل على قدميه .. وهو يجري تمرينات على ذلك في بلاده ..

وعندما سئل : لماذا .. قال : لان احدا لم يفعل ذلك من قبل ..

وقد يبدو هذا مجرد حماقة وجنون ، لا يستحق اهتمام صحف العالم به ونشرهـا صورة واخبار تمريناتـه كل يوم ..

ولكن تجربة المجهول .. والقيام بما لم يقم به احد من قبل .. والمخاطرة .. هي الصفات التي صنعت الحضارة الحديثة وكل حضارة قبلها ..

انها روح التقـدم والاكتشاف في كل صغيـرة وكبيرة . ذلك الذي يعبر المحيط وحده . اولئك الذين يموتون كل سنة في محاولة للوصول الى قمة اعلى من قمم جبال الهملايا .. انها صور مبسطة لـروح الاختراع والاكتشاف في العمل ، وروح البحث والتجديد في الفكر ، في كل شيء يعارض الجمود والركود والاكتفاء بالطريق المالوف والهدف المعروف ..

ولن نتقدم الا بقدر انتشار هذه الروح في حياتنا ..

ان سير عقبة بن نافع عبر الصحراء الى المحيط .. او رحلة ماجلان حول افريقا .. او محاولة عباس بن فرناس الطيران .. او رحلـة كولومبوس الى امريكا ، هي مجرد امثلة ظاهرة لـروح عامة نجدها في كل امة ايام يقظتها وحضارتها .. ولن نتقدم الا بها ..

لن نتقدم ونحن لا نزرع صحارينا ، ولا نستانس جبال سيناء ، ولا نسكن ونقيم على شواطئنا ، مكتفين بمدننـا وشوارعنا ومقاهي النشاط في نفس كل منا ..

عن الاهرام القاهرة

هكذا من الأصل

مع السيد يعقوب سبير ، نائب مدير المجلس الوطني للعلاقات الخارجية

العلاقات الدولية العلمية بين اسرائيل ودول الخارج

بالرغم من ان اسرائيل دولة صغيرة تفتقر الى المزيد من المياه والثروات الطبيعية الاخرى فان ذلك لم يكن حجر عثرة امام تقدمها العلمي وتطورها التكنولوجي • ونسبة ما تخصصه اسرائيل من مجموع انتاجها القومي الخام للبحث العلمي هو من اكبر النسب في العالم • وترتبط اسرائيل وكثير من دول العالم اتفاقات علمية وتسود بينها وبين تلك الدول علاقات وطيدة تهدف الى نشر المعلومات التي يتم التوصل اليها نتيجة البحث والتطوير •

ويستعرض السيد يعقوب سبير نائب المجلس الوطني للبحث والتطوير والمسؤول عن العلاقات الدولية نشاطات اسرائيل العلمية ويقول : ان احد الاسس الهامة التي تستند اليها في تطوير دولة اسرائيل في جميع المجالات هي الطاقة البشرية العلمية المتوفرة لدينا والعاملة في تطوير العلم والتكنولوجيا فلولا التطوير العلمي والتكنولوجي لاصبحت دولة كاسرائيل خلال وقت قصير دولة غير متطورة لا بل وحتى متخلفة •

ولهذا فمنذ قيام دولة اسرائيل ، بل وقبل قيامها وضعت اسس متينة للحصول على مستوى علمي رفيع فمنذ عهد الانتداب وفي سنة ١٩٢٥ اقيمت الجامعة العبرية في القدس وغيرها من المؤسسات العلمية والطبية الاخرى •

ان العلم لا يعرف حدودا جغرافية وليس بالامكان القول ان تطوير طريقة تكنولوجية معينة يكون مقتصرا على تلك الدولة التي تم لها التوصل اليه دون ان يقتحم حدوده الى دول اخرى • ومثل هذه القاعدة ليست مقتصرة على دولة صغيرة كاسرائيل فحسب ، بل على دول كبيرة وغنية ومتطورة من الناحية العلمية كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا •

ان وضع اسرائيل من هذه الناحية هو اصعب من اوضاع تلك الدول • اذ لا يمكن لاسرائيل ان تتبادل التعاون العلمي مع الدول المحيطة بها لتفيد وتستفيد ، وعليه فان اسرائيل تبذل جهودا جبارة للانضمام الى الجهاز العلمي الاوروبي والامريكي وفي كل مكان يمكن ان تستفيد من علاقاتها العلمية . اذ لا يمكن لاسرائيل البقاء في عزلة في جميع المجالات لا سيما المجال العلمي مع الدول المحيطة بها لتفيد وتستفيد وعليه فان اسرائيل تبذل جهودا للانضمام الى الجهاز العلمي الاوروبي والامريكي وفي كل مكان يمكن ان تستفيد من علاقاتها العلمية ، اذ لا يمكن لاسرائيل البقاء في عزلة في جميع المجالات لا سيما المجال العلمي الامر الذي دفعها لاقامة علاقات مع دول الخارج — واصبح علماء اسرائيل يشتركون في مؤتمرات وندوات علمية دولية •

واخذت اسرائيل تتبادل العلماء والباحثين مع الدول التي تربطها واياها اتفاقات علمية •

— سؤال : هل ترغب الدول في اقامة علاقات علمية مع اسرائيل ؟ وان كان كذلك فما هي الاسباب التي تدعوها الى ذلك ؟

جواب — لقد حققت اسرائيل انجازات قيمة في البحث الاساسي بصورة خاصة وفي مجالات البحث التطبيقي بصورة عامة واصبحت دول كثيرة وتهتم وتغتبط باقامة علاقات للتعاون معنا في مختلف المواضيع العلمية والتكنولوجية •

ان الانجازات التي سجلتها اسرائيل هي الاساس في تطوير علاقاتها العلمية مع دول الخارج واصبحت تربطنا اليوم علاقات علمية مع اربعين دولة اغلبها في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وعدد من دول امريكا اللاتينية ورومانيا وهي احدى دول الكتلة الشرقية •

وتربط بين اسرائيل وفرنسا كثير من الاتفاقات العلمية ، فلكل من البلدين مواضيع ومشاكل مشتركة ، ذلك ان كلتيهما تقعان على ساحل البحر الابيض المتوسط وتبديان اهتماما في حل مشاكل تلوث البحر •

ومن جهة اخرى يقيم البلدان بحوثا زراعية مشتركة اذ يسود مناخ البحر المتوسط عددا من المناطق في فرنسا ، وتجري فرنسا بدورها ابحاثا زراعية لعدد اخر من الدول •

وبما ان البحث الزراعي في اسرائيل قد بلغ ارفع المستويات • فان التعاون المتبادل والمثمر يربط بين علماء اسرائيل وفرنسا — واصبحت الدولتان تتبادلان العلماء ، ففي كل سنة يغادر عدد لا يستهان به من العلماء والخبراء الاسرائيليين الى فرنسا كما يقدم الينا سنويا عدد من العلماء الفرنسيين للتخصص •

هذا بالاضافة الى الندوات العلمية المشتركة التي يعقدها البلدان كل سنة في مجالات مختلفة • وتناولت الندوة العلمية الاخيرة التي عقدت في اسرائيل ابحاث البيئة في المناطق الجافة كما عقدت ندوات اسرائيلية فرنسية مشتركة في العلوم الاساسية كالرياضيات ومجالات معينة في الفيزياء والطب الكيمياء وعدد اخر من المواضيع يضيق المجال عن حصرها ، ونفس الامر بالنسبة لكل من بلجيكا والمانيا الغربية اللتين تربط كل منهما واسرائيل علاقات علمية وثيقة •

— وكيف يتم اختيار المواضيع التي تجري ابحاث مشتركة حولها ؟

ان جميع الدول التي تربطنا واياها علاقات وطيدة في مواضيع علمية تعمل

اجرت المقابلة : ايلانا بصري

واياها على عقد المؤتمرات واجراء ابحاث مشتركة تعينها . الدولتين المعنيتين واللتين تتميزان في ذلك الموضوع بمستوى علمي رفيع او انهما تعتقدان بامكانية التعلم والاستفادة من بعض •

— ومن ذا الذي يقرر تطوير علاقات مع دولة ما ؟ ايكون ذلك بمبادرة من العلماء ام من المجلس الوطني للبحث والتطوير ؟ ثم كيف يتم التوصل الى اتخاذ قرارات في تطوير العلاقات الخارجية ؟

جواب : ان عملية اقامة العلاقات تشمل العناصر التي ذكرتها • فهناك عدد من العلماء من كلتا الدولتين ممن يبدون اهتماما باقامة هذه العلاقات ثم يدخل الامر الى حيز التنفيذ في نطاق الاتفاقات الثقافية والعلمية بين الدولتين فتقوم وزارتا الخارجية في كل منهما بالتوقيع على اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي ثم يحال الامر على المجلس الوطني للبحث والتطوير في اسرائيل من جهة وعلى المؤسسة المماثلة في الدولة المراد عقد الاتفاقيات معها لتعيين نطاق العمل المشترك والمجالات التي تهم كلتا الدولتين •

— وهل يمكن لمن يرغب من العلماء القدوم الى اسرائيل ؟

جواب : لنفرض بان في الجامعة العبرية يجري بحث علمي معين حول التربة • ويعرف الباحثون في الجامعة — من خلال المؤتمرات العلمية الدولية — بان في بلجيكا او فرنسا او الدنمارك علماء يبحثون في الموضوع نفسه فان العلماء يأخذون زمام المبادرة في ايديهم ويتوصلون الى اتفاق مع المؤسسة التي يعملون فيها وهي بدورها تقوم بتمويل البحث • وفي هذه الامور لا يتدخل المجلس الوطني للبحث والتطوير • لكن المجلس يتدخل عند عقد المؤتمرات الدولية ولدى اقامة علاقات تعاون مشترك على مستوى حكومي • فبعد ان تبدي كلتا الحكومتين المعنيتين اهتماما في تطوير علاقات ثقافية وعلمية يقوم المجلس الوطني بتعيين المواضيع المراد بحثها حسب سلم الاسبقية ويتناول البحث مع المؤسسة المماثلة له في الدولة الاخرى من الناحيتين العلمية والمالية •

ولناخذ مثلا رومانيا — ان رومانيا تعاني من مشاكل في مجالات العلم والتكنولوجيا وهي تعرف بان اسرائيل تتوفر لديها معلومات بهذا الصدد كالابحاث الزراعية واستخدام الذرة في الطب — واعني استخدام النظائر المشعة في المجال الطبي او استعمال مبيدات دون تعفن المحاصيل الزراعية • هذا في اسرائيل ، اما في رومانيا فتتوفر المعلومات في مجالات البتروكيمياء • وبهذا يقوم المجلسان العلميان في كلا البلدين بعقد لقاءات سنوية تعين فيها مجالات الابحاث والوسائل التكنولوجية الواجب اتباعها في السنة المقبلة •

ان ما يجري في العلم ليس بامر سري والناس على علم بما يدور في هذا المجال اذ تغادر البعثات الى هذه الدولة او تلك • فمن رومانيا مثلا قدمت بعثة تابعة للمجلس العلمي والتكنولوجي الى اسرائيل وكانت مؤلفة من سبعة اعضاء مكثوا في البلاد مدة اسبوعين زاروا خلالها المؤسسات العلمية في اسرائيل واطلعوا على الاعمال التي تجري فيها ، وبعد ذلك قرر اعضاء البعثة بان من الجدير اقامة علاقات تعاون مشترك تعود بالفائدة على كل من اسرائيل ورومانيا ، كما زار رومانيا وفد من المجلس الوطني للبحث والتطوير في اسرائيل واطلع اعضاؤه على ما يجري في رومانيا من ابحاث مختلفة قرر في اعقابها اقامة علاقات علمية مشتركة بين البلدين •

ويتألف الوفد العلمي من علماء واداريين ممن لهم خبرة في امكانيات العمل وتقرير المواضيع التي يجدر بحثها بصورة مشتركة — ان اي موضوع يتقرر التعاون المتبادل بشأنه ياتي في اعقاب عمل تحضيري معين •

فقد اجرت دولتنا مثلا عملا فذا في بث الاشعة على المواد الغذائية كالبطاطا ، وبكلمة اخرى فان عملية حفظ المحاصيل الزراعية وتخزينها تتم باستخدام الطاقة الذرية ، الامر الذي يوفر اماكن خاصة لتخزينها مدة سنوات ، وبهذه الطريقة يمكن جمع احتياطي كبير من البطاطا او توت الارض او اي محصول زراعي اخر دون ان يناله الفساد لو التعفن ان بث الاشعاع لا يمكن ان يتم في جميع المحاصيل بل في عدد كبير من المنتجات الزراعية ويتم ذلك باستخدام طرق تكنولوجية دقيقة تم تطوير قسم لا يستهان به منها في اسرائيل •

— ولماذا تتوفر اماكن لتخزين المواد الغذائية بعد تعريضها للاشعاع ؟

جواب : اننا لو اردنا تخزين البطاطا مثلا فلا بد لنا من حفظها في مخازن للتبريد ، ومثل هذا الامر يكلف مبالغ طائلة ، اما بعد تعريضها للاشعاع فيمكن حفظها وتخزينها في اي مكان •

ان العلم يمكن ان يكون خير اداة للتعاون المشترك بين الدول بغية مساعدة بعضها بعضا ، وتربط بين اسرائيل وعدد من الدول في امريكا الجنوبية اتفاقات علمية — وتقدم اسرائيل مساعداتها لدول غير متطورة وتدأب من خلال ذلك الوصول بها الى ارقى المستويات •

وتربطنا مع المكسيك اتفاقية شاملة يصل بموجبها عدد من العلماء المكسيكيين الى اسرائيل لاستكمال دراساتهم والتخصص في مجالات تهمهم ويغادر العلماء الى المكسيك فيعقدون دورات خاصة في مواضيع مختلفة وعامة كتحلية المياه ، ذلك ان المكسيك واسرائيل تفتقران الى المياه — والماء هو كالدم بالنسبة للحياة لا سيما في المناطق الجافة ، فاذا توفر فيها الماء امكن قلبها الى مناطق خصبة ومثمرة جدا • لقد توصلت اسرائيل الى طرق تكنولوجية مهمة جدا في مجال تحلية المياه واخذت تنشر معلوماتها في الدول التي تعاني من المشكلة نفسها •

وهناك عدد من مواضيع البحث المشتركة تشمل الفيزياء والكيمياء وكيفية استغلال مصادر المياه وتقيم اسرائيل دورات مشتركة مع عدد كبير من الدول التي تربطها واياها اتفاقات علمية • وستعقد هذه السنة دورة مشتركة بين اسرائيل ورومانيا تبحث فيها كيفية استخدام الاسمدة بالمبيدات الحشرية في الزراعة •

وستتناول الندوة العلمية المشتركة بين اسرائيل والمانيا مجالات معينة في الكيمياء وستدور ابحاث الندوة الاسرائيلية المكسيكية المشتركة حول كيفية استغلال مصادر المياه على احسن وجه •

وسندخل الى ابحاثنا المشتركة — مواضيع تتعلق بالهندسة الطبية والتكنولوجية وتطوير مصادر جديدة للطاقة وعلوم الحاسبات وعلم البحار والمحيطات — والجدير بالذكر ان سلسلة طويلة من هذه المواضيع تشمل البحث الاساسي والبحث التطبيقي •

— وهل تطورت العلاقات العلمية بين اسرائيل والدول الاخرى نتيجة تقدم العلم والتكنولوجيا في السنوات الاخيرة ؟

جواب : لقد تطورت علاقات اسرائيل بدول الخارج واصبحت في السنوات الخمس الاخيرة مركزة اكثر — وبلغ عدد الدول التي تقيم اسرائيل معها علاقات علمية حوالي اربعين دولة • وجاءت الاتفاقيات معها بمبادرة المجلس الوطني للبحث والتطوير • قد اقام هذا المجلس المرحوم دافيد بن غوريون اول رئيس حكومة لدولة اسرائيل • وكان الحلم الذي يراوده هو اقامة مجلس علمي • فلم تلبث ان اقيمت الدولة حتى اقيم معها المجلس الوطني وانبثقت عنه معاهد كثيرة للابحاث العلمية كمعهد ابحاث النقب والمعهد الجيولوجي والمختبر الوطني للفيزياء ، جميع هذه المعاهد كانت تابعة عند قيامها للمجلس الوطني للبحث والتطوير ولم تكن الميزانيات المالية متوفرة لديها — اما الان فهي مستقلة تماما وتعمل بصورة ذاتية •

الاعاصير في هندوراس

هزت العالم مؤخرا الانباء الاليمة عن الدمار الذي احدثته الاعاصير العاتية في جمهورية هندوراس في امريكا الوسطى • هذه الاعاصير التي تمكنت خلال خمسة ايام من تحويل المناطق العامرة التي مرت بها الى انقاض وحولت بعض المدن والقرى الساحلية الى قبور لالاف الناس ولكافة الاحياء والنباتات • وقد زاد من ضخامة الكارثة انقطاع الاتصالات بين المناطق المنكوبة والمناطق الاخرى ولم تتمكن فرق الانقاذ — ومن ضمنها اسراب الطائرات — من العمل قبل مرور بضعة ايام عصيبة • وكانت المدن الواقعة على سفوح الجبال اسوأ حظا من المدن الاخرى التي اجتاحتها الاعاصير ، اذ كان البحر الهائج فاغرا فاه امامها والجبال المنهارة تدثرها •

وقد تسببت الاعاصير العاتية في انتشار الاوبئة والجوع في المناطق المنكوبة بل وفي اجزاء كبيرة من البلاد ودمرت المزروعات والمنشآت الصناعية مما اثقل على الاقتصاد الوطني بل انهكت البلاد وقضت على اقتصادها تقريبا • وجعلتها تحتل قائمة الدول العالمية المعرضة للمجاعة خاصة وان المناطق المنكوبة هي من اخصب اراضي هندوراس هذه الدولة التي تعتمد بشكل رئيسي على الزراعة •

وهندوراس هي احدى جمهوريات امريكا الوسطى يحدها من الشرق والشمال الشرقي البحر الكاريبي ومن الشمال غواتيمالا ، ومن الغرب جمهورية السلفادور ومن الجنوب نيكاراغوا • ويجدر بالذكر ان علاقة هندوراس بجاراتها جيدة ما عدا السلفادور التي تبادلها العداء والكراهية وقبل سنوات قليلة نشبت حرب ضارية بين الدولتين اشعلتها لعبة كرة قدم بين منتخبي الدولتين •

مساحة هندوراس ١١٣ الف كيلومتر مربع (عاصمتها : تيغوسيغالبا) وعدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين مواطن اغلبيتهم من المواطنين الاصليين الهنود والباقون من المهاجرين العرب الذين وصلوا اليها منذ بداية هذا القرن (اغلبيتهم من اهالي بيت لحم) • وتعيش في البلاد ايضا جاليتان يهودية وامريكية تملك بعض المتاجر •

المواطنون الهنود يتكلمون اللغة الاسبانية وهم من المسيحيين الكاثوليك وهم باغلبيتهم الساحقة من الاميين والفقراء الذين يعملون في المصانع والمزارع المنتشرة والتي يملكها المثريون العرب الذين شكلوا خلال سنوات قليلة طبقة من الاثرياء • وفي الاونة الاخيرة طرأ تغير ملحوظ على وضع المواطنين الهنود وبداوا يزاحمون العرب على الوظائف الهامة والمصالح الكبيرة •

يعتاش المواطنون في هندوراس بالاساس على الزراعة وتربية المواشي وبالذات : تربية الابقار والخنازير والخيول والبغال اما الاغنام فهي قليلة جدا • واهم مزروعات البلاد هي : الموز الذي يصدر بكثرة وهو مختلف الانواع ومتعدد الاحجام وهناك موز ضخم الحجم يؤكل مشويا او مطبوخا • اما المزروعات المهمة الاخرى فهي : جوز الهند والاناناس الشهير والقطن والقهوة والفاصوليا والارز والذرة والتبغ علما بان هنالك انواعا اخرى غريبة من المزروعات لا نعرفها في شرقنا مثلما لا يعرف الاهالي الهنود بعض الفواكه الشعبية عندنا مثل العنب •

ان الاعصار الذي حطم اقتصاديات البلاد وقضى على المزروعات تسبب بطبيعة الحال في تضعضع الحياة الاجتماعية في البلاد هذه الحياة التي بدات في السنوات الاخيرة فقط في اتخاذ صورة عصرية فقط • فقد كانت تربط صورة عصرية • فقد كانت تربط الهنود في هندوراس علاقات اجتماعية وثقافية بدائية نتيجة للجهل الكبير الذي سيطر عليهم • وحتى السنوات الاخيرة كانت الحياة بدائية جدا وكانت نسبة الاميين تزيد عن الثمانين في المائة الى ان تمكن بعض الشباب من الوصول الى مراكز عالية في الحكومة وبداوا يعملون بكل نشاط وجدية من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وفي هذه الاثناء سن قانون التعليم الالزامي في البلاد •

اشياء صغيرة

تخرج من الجامعة وبدا يشق طريقه نحو المستقبل •• ابتسمت له الايام ، خرج من بؤرة العدم •• امتلات جيوبه بالنقود التي طالما اشتاق اليها وتمنى ان يمتلكها ، حسب ان الدنيا اصبحت ملك يديه • وبنقوده يمكنه ان يشتري كل شيء وان يفرض ارادته على من حوله ويتحكم به وكانه ربهم الاعلى وصاحب الفضل عليهم • كيف لا وهو غني وصاحب الشهادة الجامعية ، اما هم اشقاؤه فلا مال لديهم ولا شهادة توازي شهادته •

ابوه الذي طالما كان يخرج مع الفجر الى الحقل يحرثه ويتقاضى مع الغروب اجره ، من اجل ان يربي ابناءه وهو اولهم ، هذا الاب الذي حرم نفسه كل شيء من اجله ومن اجل اخوته ، كي يدفع به وبهم الى مستقبل مشرق ، فدفع ايامه وشبابه ثمنا ، اصبح اليوم محتقرا امامه لانه فقير معدم ، لانه غير متعلم ولا يكاد يقرأ او يوقع اسمه ، يعايره بالمحراث وادوات الحقل وقد نسي انه بهذه الادوات وصل الى ما هو عليه الان • ولولا هذا الاب لما عرف الدنيا ، ولولا تضحيته لما حمل الشهادة الجامعية ••

هل هذا ما يستحقه هذا الاب الذي يعيش اخر ايامه •• الاحتقار •• ؟ وممن •• من ابنه الذي من اجله عاش حياته محروما ليكون له المستقبل المشرق والمركز الذي وصل اليه ؟ • يحتقره بدل ان يفخر به ويجعله يعيش ما تبقى له من العمر في رغد وبحبوحة موفرا له ما حرم نفسه منه لاجله • بل ويتمادى ويرفع يده على ابيه • اهذا ما تعلمه في الجامعة • اهذه هي الثقافة التي حصل عليها ؟

اصحاب النفوس الضعيفة حين يمتلكون المال والمركز يحسبون انهم قد ملكوا الدنيا ، وفي الحقيقة هم قد خسروها •• لانهم بلا اخلاق •• انهم لم يمتلكوا الا شيئا صغيرا •• المادة •• ولكنهم خسروا احترام الناس لهم فهل يستطيع بكل ما يملك يمكن ان يعيد لابيه كرامته التي اهدرها هو بنفسه حين عايره بمحراثه ورفع يده على ابيه ؟

ان اموال الدنيا باسرها لا تعوض هذا الاب المفجوع بابنه ، عن ابنه الذي حلم ذات ليلة بان يكون له ابنا ارا ، فدفع حياته من اجله ، من اجل مستقبل من لا يستحق الا ان يسمى الابن العاق •

كتاب ملخص سيرون

بقلم : ل • س • مويزيش * ترجمة : روحي ابراهيم

بعد يومين جاءني تلفون من سيسرون يطلب مقابلتي بالحاح وبسرعة • فقابلته في بيت صديقي تلك الليلة في الساعة العاشرة • كان قلقا ومضطربا واكد لي ما كنت موقنا منه ، وهو ان سكرتيرتي التجأت الى الانكليز • ثم اضاف :

— انها لا تزال في انقرة •

فاعطاني عنوانها ثم سألني :

— ماذا تراها تعرف عن نموري ؟

الواقع انا نفسي لم اكن اعلم شيئا من ذلك ، وكل ما اعلمه هو مجرد تخمينات وظنون فقلت له بعد برهة :

— انها تعرف اسمك في الشيفرة وربما اكثر من ذلك ؟

نظر الى طويلا وقد امتقع وجهه امسك بمسند المقعد بقوة وكانه يخشى السقوط ثم قال لي :

— هل انت واثق انها لم تاخذ معها اي صورة او وثيقة ؟

— بكل تاكيد •• لا •

وكنت واثقا من ذلك اذ حققت في اوراقي والمستندات الموضوعة في الصندوق الحديدي ولم اجد اي نقص فهذا روع سيسرون • ثم قلت له :

— الافضل لك ان تغادر انقرة باسرع وقت ممكن •

لم يجاوب • كان وجهه شاحبا والذعر باديا في عينيه • وقف طويلا دون حراك ثم قال :

— الى الملتقى ، سيدي

فمددت له يدي لاول مرة ثم خرج بسرعة واختفى في الظلام ، ومن ذلك اليوم لم اره قط •

بقيت اياما وانا لا اذهب الى مكتبي ، فقد كنت مريضا بصورة رسمية وغير قادر على السفر • وعندما رويت للسفير كل ما جرى لي اظهر حسب عادته كل عطف وود •

عدت مرة الى مكتبي واول شيء عملته هو التدقيق في اوراق الصندوق • ما من شيء ناقص • وعليه لم تاخذ اليزابيث اي ورقة او مستند اللهم اذا لم تكن قد نسخت بعض الوثائق او صورتها •

ولشدة قلقي واضطرابي فقد وقعت فعلا مريضا • فالتزمت السرير اياما عديدة مع حرارة مرتفعة • ولما برأت من مرضي رأيت ان الشيب بدأ يعبث في شعري •

برلين ساكتة لا ترد على كل رسائلي التي اخبرتها فيها ان اليزابيث قد انضمت الى الانكليز وهذا السكوت يقلقني ويقض مضجعي • كانت علاقاتي طيبة مع الهارب الاول من اسطنبول ، والهارب الثاني ايضا • وفوق ذلك فان رئيسهما النمس كان ايضا من اصدقائي المقربين • ثم انني الححت بشدة على نقل اليزابيث الى دولة محايدة ، ولم احتط لفرارها ، ولم استطع الحؤول دون التجائها للاعداء • فكل هذه الوقائع تدينني بنظر رؤسائي وتقطع كل امالي • وفوق هذا وذاك ولاسباب شخصية وسياسية فقد انضممت الى جانب فون بابن في كل منازعاته الداخلية وسلوكي هذا لم يكن ليرضي لا ريبنتروب ولا كالتنبرونر والانكى انني اطلعت فون بابن على وثائق سيسرون رغم اوامر كالتنبرونر نفسه •

بعد اسبوعين عدت لمكتبي لاعمل بانتظام • وكنت اظن ان كل من حولي ينظر الي باستغراب وكل واحد يستغيبني ويتهرب مني •

في احد الامسيات لم اكد ادخل باب بيتي حتى قالت لي الخادمة ان في الصالون شخصين ينتظرانني • ولكم استغربت وجود هانز وفريتز • لقد تغيرت لهجتهما الان •

فهما لا يدعيان كالسابق انهما من الطيارين الالمان الابطال • بل انهما يعترفان بانهما فاران من الجيش الالماني كما ابلغتنا بذلك برلين • وقد بادراني بالقول ان الانكليز طلبوا منهما مقابلتي • فقلت لهما انني لا اريد محادثتهما في بيتي وان من الافضل ان يخرجا • واذا كان لا بد من الحديث فليكن ذلك في الطريق •

غادرنا البيت فتابعا حديثهما :

— ان السفارة البريطانية قد كلفتنا بان نطلب منك الانضمام الى الانكليز وانه في هذه الحالة لن يصيبك اي شر منهم • اما اذا لم تلب هذا الطلب فان وضعك سيكون في غاية الخطورة •

لم اشك قط في ان التهديد الاخير كان منهما وليس من الانكليز ، فادرت ظهري لهما وعدت الى بيتي •

في احد الايام وفيما كنا انا وزوجتي نتناول طعام العشاء في السفارة اليابانية طلبتني خادمتنا على التلفون وكان الوقت يقارب منتصف الليل • فقالت لي ان احضر حالا الى البيت واغلقت التلفون •

فكرت في الحال باولادي ولمست من صوتها ان حادثا مفجعا قد وقع •

ودون ان اقول شيئا لزوجتي او للمضيفين اسرعت نحو سيارتي ومضيت كالبرق الى البيت • صعدت السلم بانفاس متقطعة ودخلت غرفة الاولاد لاجدهم ينامون بهدوء وسلام • فنزلت السلم وانا امسح جبيني ومضيت لاشرب قدحا من الويسكي قبل ان اسأل الخادمة عما جرى • فكم كان عجبي شديدا عندما رايت رجلا يجلس في زاوية الصالون وكنت اعرفه من سنوات عديدة •

قال لي :

— ارجو المعذرة لازعاجك في هذه الساعة المتاخرة وبهذا الشكل • وما اريد ان اقوله لك هو في غاية الاهمية نحن نعلم ان الالمان غير راضين عنك الان • وانا اعرض عليك الامل الاخير للخلاص • نعم ان عددا عديدا من الناس حاولوا اقناعك ولم يفلحوا • انا لا اطلب منك ان تهرب وتنضم الى الاعداء • بل جل ما اريده منك ان تقابل احد رجال السفارة البريطانية وفي هذه الحالة فلن تكون مرتبط باي ارتباط •

اجل انا اعرف هذا الرجل منذ سنوات ولا اشك انه قد انضم الى الاعداء • وهل علي انا ايضا ان اترك ابناء امتي وانضم الى الاعداء خوفا من العقاب عن جرائم لم ارتكبها ••؟

حاولت جاهدا ان اقنع الزائر بانني على استعداد لعمل كل ما بمقدوري لتخفيف ويلات الحرب حول [illegible] مهما كان الامر لن انضم الى [illegible] وقد شرحت له حججي هذه [illegible] رغبة مني في اقناع الانكليز [illegible] بالتوقف عن ملاحقتي • وعند [illegible] حديثي وقف الرجل وقال لي :

— انا افهم عواطفك ، كنت ارجو ان تغير رأيك ، لكنني لم [illegible] والحقيقة انني لست مستاء من [illegible] هذا •

وكانت هذه المحاولة الاخيرة من الانكليز لاقناعي بالانضمام اليهم • كانت هذه الملاحقة المستمرة مهلكة ومضنية لاعصابي • وبعدها بقليل جاءتني هزة جديدة كادت تقضي البقية الباقية من عافيتي واعصابي • في صباح احد الايام وصلني [illegible] خاص من برلين جاء فيه ما يلي :

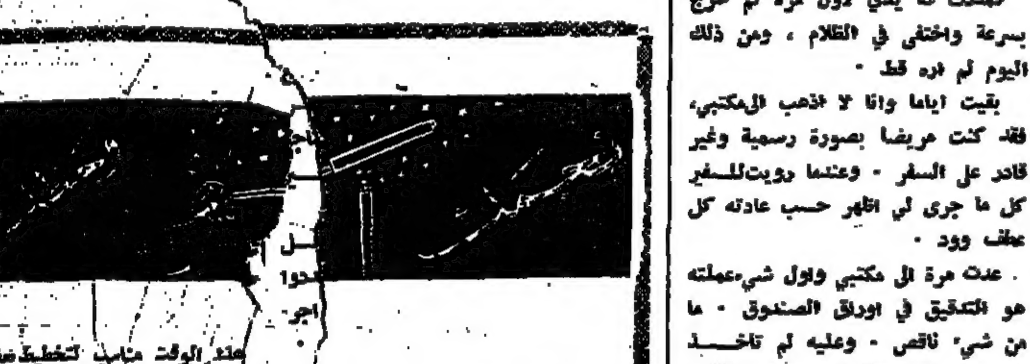
(نرغب ان نعلمك بهذا ان التحقيق يجري الان في جريمتك بمساعدة واشتراكك في قضية خيانة سكرتيرتك في ٦ ابريل ١٩٤٤ •

وفي نفس ذلك اليوم تلقيت [illegible] فيها ورقة صغيرة بدون عنوان [illegible] توقيع طبع عليها سطر واحد بالالمانية :

(السفارة البريطانية تعلم كل [illegible] عن قضية سيسرون)

وقد لفت نظري ان في هذا [illegible] غلطتين مطبعيتين •

— يتبع —



الحمل ٢١ آذار — ٢٠ نيسان

هذا الوقت مناسب لتخطيط بعض النشاطات [illegible] • حاول ان تشرك في اعمالك بعض الاشخاص المنطويين على [illegible] او الذين يحبون العزلة • قد [illegible] اصدقاء اوفياء

الثور ٢١ نيسان — ٢١ أيار

بالرغم من [illegible] الامور والاعمال تسير نحو [illegible] والنجاح بسرعة اكثر مما تتوقع الا انك ما زلت تنظر الى احوالك بمنظار اسود • لا تشغل بالك كثيرا وكن خلاقا في فكرك وفي بوادرك •

الجوزاء ٢٢ أيار — ٢١ حزيران

حماسك لعملك سيرفع من قدرك وسيكون سببا لمدحك لكن لا يغرنك هذا الامر ويصيبك بالزهو والكبرياء

السرطان ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

طموحك واهدافك ستتقدم تقدما محسوسا وسيشجعك ذلك ويحفزك على بذل المزيد من الجهد •

الأسد ٢٤ تموز — ٢٣ آب

الفنون الجميلة ستعود عليك بالسرور ولاسيما الموسيقى • اتصالك بالعاملين في مراكز الراحة والاستجمام سيكون ناجحا •

العذراء ٢٢ آب — ٢٢ أيلول

سيسليك حماسك شعور بالحنق والغيظ الى حد ما •

عليك ان تغالب الاغراء بتضييع الوقت في امور لا اهمية لها •

الميزان ٢٤ أيلول — ٢٣ تشرين ١

جاء الوقت لتحسن من كفاءة طريقة ادارتك لاعمالك او لتحسن من مركزك العملي • سيكون زملاؤك عونا لك بما يتيحونه لك من افكار جديدة • تمسك بالفرصة فهذا خير لك •

العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢٢ تشرين ٢

لا تدع الشهرة تعلو رأسك • لقد اصبحت عصبيا وهو امر قد يورطك في اخطاء عدة •

القوس ٢٣ تشرين ٢ — ٢١ كانون ١

يحصل حادث محرج لزملائك في العمل ومشاكتك •

لا تتردد في تقديم المساعدة وبذلك تتمكن من تصحيح الامور بلباقتك المعهودة •

الجدى ٢٢ كانون ١ — ٢٠ كانون ٢

احتاهن من الجنس الاخر تساعدك كثيرا وتستطيع البدء في علاقة قيمة جديدة ولكن لا تتهور كثيرا •

الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط

تشعر بنشاط ذهني فائق • حاول ان تنسى همومك بالتفرغ للشؤون العملية التي تستدعي سرعة التنفيذ

الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ آذار

ستكون قوتك على التنظيم اليوم رائعة • وتستطيع القيام باي عمل يتطلب جهدا من التنظيم والبرمجة

لى رجال السياسة والعلم والقانون

بقلم : احمد سعيد عبد المجيد - الخليل

ي اعقاب مؤتمر القمة في الرباط اتخذ المسؤولون في الاردن اجراءات فيما يتعلق دة الضفتين والتمثيل الفلسطيني وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب اعلان ن رسميا موقفه الجديد ازاء القضية الفلسطينية وابناء الضفة الغربية · والمرء هنا ل بعد هذه المواقف والاجراءات ، والتي تعتبر تخليا عن الواجب وتقضا قات والتزامات سابقة · حق المسؤولين في الاردن ي مسؤول عربي باتخاذ المواقف دون اشراك حاب الشان واولي الامر · الخوض في تحليل هذه يف لابد من استعراض وف والمراحل التي مت بها الضفة الغربية فة الشرقية ·

عام ١٩٤٨ اعلنت بريطانيا انها انتدابها لفلسطين وستنسحب في ١٥ ايار من نفس العام · ومنذ هلال الشهر الاول من السنة ورة اشتدت الثورة بين العرب ود وقد اعلنت الهيئة العربية ا ومنظمة الهاجناه اليهودية الحرب ا ولكن شتان بين تنظيم وتسليح بناء وتنظيم وتسليح الهيئة العربية ا والتي كان ينقصها موردالتسليح ن التنظيم وجرت بين الطرفين لا هوادة فيها وطبعا تقدمت ناه واحتلت من فلسطين ما ت وقتلت وسلبت وحققت الاهداف انشئت من اجلها وقد ساعدهافي حسن تنظيم صفوفها وتوفر ح والعتاد ·

قبل بزوغ شهر ايار اجرى قائد س البريطاني في فلسطين اتصالات الهيئة العربية العليا يعرض بقائه ليلاد ليحمي العرب من الصهيونية ية ولكن الهيئة العربية رفضت كما رفضوه اليهود · ومن جراء التي نشبت بين الهاغناه والهيئة ية العليا بدا العرب في مغادرة والهجرة منها خوفا من جيش ناه المسلح والمنظم وبدا الذعر ب اطنابه وينتشر بين ابناء سكان طين العرب وفي اليوم الخامس عشر ايار لم يبق اي جندي بريطاني على فلسطين ·

عندما تقدمت الجيوش العربية ربكت في مواقع مختلفة بالجيش رائيلي وكانت الجيوش العربية عهد قريب من الحرية والاستقلال بداية بناء قواتها وتسليحها ليها ·

تقدم الجيش المصري ـ الاخوان لمون ـ من جهة الجنوب وتسلم ق النقب وغزة من الجيش الاردني ب اتفاق دول الجامعة العربية ملت طلائعه الى السوافير التي تبعد عشر كيلومترا من يافا ·وواصل ش المصري تقدمه ووصلت قواته ق الخليل وبيت لحم حتى وصل رف القدس فاحتل المالحة وطباليا ات المعارك بينه وبين الجيش رائيلي ·

وفي ذلك الحين لم يبق في المنطقة نوبية من الجيش العربي اكثر من ين جنديا وثلاثة مصفحات اعطيت بمعركة كفار عصيون · وبعد ذلك بدا جيش العراقي ينسحب من منطقة لث والجيش السوري ينسحب من ق صفد وطبريا وطوق الجيش ري في الفالوجه وكان الجيش الاردني سحب من منطقة الخليل وبيت لحم ان سلمها للجيش المصري ·عندها ن سكان الضفة ان الخطر قد احاط من كل جانب وان العدو سيطبق هم وان مصيرهم اصبح في خطر · فتداعى سكان محافظة الخليل سلوا وفدا يضم حوالي مائتي عين ثلون اهالي المدينة وقراها الى عمان لبون النجدة من الملك عبد الله بن سين ·

واخيرا قرر الاردن والعراق ارسال يتين تقيمان في المنطقة الجنوبية اي بيت لحم والخليل وفي حينه قرر تب المؤتمر الفلسطيني الاول الذي في عمان الدعوة الى عقد مؤتمرثان مدينة اريحا فلبى الناس الدعوة توجهوا الى اريحا · وهناك عقد مؤتمر يحا وانتخب الجميع سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيسا للمؤتمر وروى الحضور انه اعتلى المنصة والقى مة في جمهور الحضور دعا فيها الناس

الى الوحدة والى جمع الصفوف والتضحية والاستماتة في سبيل الوطن العزيز وتبعه عدد كبير من الخطباء من رام الله وبيت لحم والقدس · وقرر المؤتمرون بالاجماع ضم الضفة الغربية الى الضفة الشرقية تحت التاج الهاشمي على ان لا يمس ذلك الضم باي حق من حقوق الشعب الفلسطيني · وقد ايد ذاك المؤتمر مؤتمرات عدة عقدت في عددمن

مدن الضفة الغربية ·

وتوجه وفد كبير من المؤتمرين من اريحا يزيد عدد اعضائه على خمسة الاف مواطن الى قصر المصلى في الشونة ليرفعوا قرارات المؤتمر الى الملك عبد الله · وقد خاطبهم الملك بقوله ـ لقد طوقتم عنقي بطوق ثقيل ارجو الله ان يساعدنا على تحمله ـ وبعدها احال الملك عبد الله قرارات مؤتمر اريحا وقرارات المؤتمرات التي ايدته الى الحكومة الاردنية فوافقت عليه ثم احالت الحكومة هذه القرارات على مجلس الامة لاقراره وبعد نقاش اقر مجلس الامة بالاجماع هذه القرارات المتضمنة

توحيد الضفتين تحت التاج الهاشمي هذه هي قصة انضمام الضفة الغربية الى الشرقية والظروف والمراحل التي ادت الى ذلك وهنا وبعد موقف الاردن الاخير من هذه الوحدة والتي جاءت في اعقاب مؤتمر الرباط يتساءل المرء : هل يا ترى بعد ان قرر الشعب العربي في الضفة الغربية الانضمام الى الضفة الشرقية وبعد ان اجريت الانتخابات النيابية على اساس هذا الضم ، هل يحق لمؤتمر القمة اوللملك حسين وحكومته ان يفصلوا الضفتين وان يتخذوا قرارا بذلك بدون ان يؤخذ راي الشعب في هذا الامر ليقرر ان اراد نقض لقرار الذي اتخذه في اريحا وفي مجلس الامة ؟ ·

وعلى رجال القضاء والعلم والقانون ان يكون لهم الراي الفصل وان يوضحوا للامة اذا كانت قرارات فصل الضفتين قانونية وشرعية وهل هي حق يمكن للبعض التصرف به بعدما قامت حدة الضفتين بقرار اجمعت عليه الامة وشاركت في الانتخابات النيابية وتولى العدد الكثير من رجالاتها المناصب الوزارية والعسكرية ؟ ·

والاعتقاد السائد انه ليس لمؤتمر القمة ولا للملك ولا لحكومته الحق في فصل الوحدة دون العودة لابناء الشعب واستفتائه في ذلك ليقرر نقض القرار الذي اتخذه بالاجماع في المؤتمرات والانتخابات ومجلس الامة او عدم اقرارها

ونرجو من رجال السياسة والقانون ان يوضحوا راي القانون في شرعيتها يتخذ من اجراءات تعمل على فصل الوحدة بين الضفتين ·

الغلاء أصاب ـ تلتمة

ية دفنت على الطريقة التقليدية بديهي ان الاحراق لا يكلف ل الميت سوى مبلغ زهيد در اجمالا باربعمئة فرنك رنسي · فلا حاجة الى تابوت لى قبر حجري ولوحات من رخام الخ ·· مما يلحق بتجار اموات خسائر مالية باهظة ··

عن البيرق بيروت

اين نحن الآن ؟

كان الناس قبل اليوم يعيشون على ما اصبحنا نسميه في ايامنا نحن : تقشفا وفقرا وحرمانا ·

وكل شيء في دنيانا كان كبيرا في عيون جدودنا وابائنا حتى وفي عيون الكبار منا في العمر · فالقرش (مثلا) كانت له قيمة ثلاثة ليرة اليوم ·وكانوا يحسبون حسابا مهما للبرغوت ··· والبارة ·· والزلطا ·· وتلك كانت اسماء لاجزاء من القرش · وعلى هذا القياس يمكن للقارىء ان يعرف بان وحدة المسافات كانت غير ما هي اليوم، وكذلك وحدة الزمن والمسرات والاحزان، والخسائر والارباح ، والصداقات والعلاقات حتى الاخبار الخاصة والعامة جميعا ·

لقد كان الزمن طويلا جدا وقصيرا جدا في حين معا ، ولا ازال اذكر ان الانسان كان يهيىء نفسه ويجهزها ليسافر نهارا بكامله ويتصل بعميل له قد يكون الاول في المتن والثاني في كسروان او في بيروت او في بلاد جبيل · اما (السفر) من كسروان الى بعلبك فقد كان غربة «مذلة» ·

وكانت الدنيا اذا اهتزت في جنوب لبنان او شماليه ، فقد كان لا يدري بذلك احد سوى اهل المحلة ·

وكان النزول من القرية الى المدينة غية ·· واية غية !·· مع ان بعض الناس ،بل اكثرهم كانوا يمشون من راس الجبل الى بيروت على اقدامهم ·

وكانت بيروت حلوة وذراع الارض في اطرافها باقل من غرش «باكيل»·· بواسطة الزنار الذي يلقيه الانسان على وسطه ·

ومع ذلك فقد كان الناس بالفخير وكان بال الانسان مرتاحا ·

اكره ما علينا اليوم ، هذه الاخبار التي تترى على الاسماع ، بل على القلوب والاعصاب ، مع عدد الساعات في النهار والليل ، وهو شيء يشبه دخول الارواح من جدران البيوت المسكونة ·

تلك الحياة البسيطة ، كانت منسجمة مع سيكولوجية البشر ومع اوضاعهم الفيزيولوجية ، بل مع البداهة الطبيعية في الانسان ·وقديقيل «من العلم ما قتل» ·

انا خائف من ان يتمادى الانسان في ابتكار حياة اكثر اصطناعا الى ان تصبح الالة من بعض اعضاء جسده الرئيسية ، حتى ان الرجل قد يتزوج او ينجب من امراته ولدا بعد ان يموت من خلال قمقم مقلوع بالمواد الكيماوية

وبالنسبة الى تمكن الانسان من الوصول الى القمر ، وان هذا التقدم المذهل ·· سوف تعتبره البشرية بعد حين ، نوعا صارخا من التاخر عملا بالمبدا القائل : «ان الزائد هو اخو الناقص» ·

واني اخاف من يوم قريب ، يصبح فيه الانسان بدون يقين لختيطل ازياء الدين ، وازياء العائلة ، فاذا بلغ الاباء حدا من العمر ، لا يسري عليهم مفعول الحياة فيجاز لاولادهم بازالتهم من ساحة الوجود كيلا يبقوا فيها عناصر لا نفع منها ، وبذلك تنحل (موضة) المواقف والمحبة ، ويصبح الاخ بالنسبة الى اخيه شخصا بعيدا لا رابطة بينهما فلا يحضر الواحد عرس الاخر وقد لا يشترك في جنازته لان البلدية او دائرة ما مختصة سوف تقوم بنقل جثمان الميت كسائر النفايات ·

× × ×

سمعنا ان في لندن ازمة عميقة من كثرة الانتقال بين العاصمة والضواحي والناس من فرط الازدحام في جميع مدائن الدنيا وامصارها ، تكاد تفترس بعضها ولو بصورة غير مباشرة وبواسطة الهدير والجلبة والرنين والانفاس ناقلة الجراثيم من صدور البشر ونيران المعدات والالات والعمائر وسموم الاجواء والبيئات ·

× × ×

ونحن هنا في لبنان ، كيف يمكن ان نعيش وقد نزحت من جدودنا ضمائرنا اننا في حالات سطو ·· وانتماس ·· وارضنا لم تعد تتسع لهذه السيارات التي تطحن الاعصاب · والانسان ـ من ناحيته الطبيعية ··· يتخذ عادة طبع العدة التي يستخدمها وقد اصبح في الواقع كناية عن جهاز الي بدون روح ·

وهذا هو طريق الانحلال الانساني·

عن ـ الجريدة ـ اللبنانية

بالقلم العريض
ذوات الــدم الازرق

يكتبها : فرحات بيراني

بعض الناس في المجتمع يعتبرون انفسهم ، او يخيل اليهم انهم انحدروا من سلالة خاصة تمتاز عن سائر مخلوقات الله بصفات خاصة ، وامثال هؤلاء يسمون بذوي (الدم الازرق) وهم يتصرفون وكانهم من طينة اخرى حتى ليصدق فيهم قول الشاعر :ـ

تسمي الطين ساعة انه طين
حقير ، فصال تيها وعربد

فتراهم ينظرون الى الناس نظرة استعلاء ، ويعتبرون انفسهم اسياد ومن دونهم موالي ·

ولكن التاريخ وحقائقه ، والوقائع وتفاصيله برهنت العكس تماما والامثال على ذلك كثيرة · فكم من ملوك وعظماء في كل مجتمع ومجتمع انحدروا باخلاقهم الى مستوى وضيع يخجل منه حتى بسطاء الناس · ففي بطون التاريخ فضائح عظيمة لملوك ووزراء تامروا على مقدرات شعوبهم وانغمسوا في الملذات واللهو · وليس ادل على ذلك في التاريخ العربي قديمه وحديثه من الوليد الثاني الذي انشا (فن الشعر الخمري) والذي بلغ من استهتاره ان فتح المصحف مرة فوقع تحت بصره (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) فما كان منه الا ان القى المصحف ورماه بالسهام !! وفي ايامنا حكم التاريخ على الملك (فاروق) سليل الاسرة الخديوية العريقة ·· بانه كان ملكا مستهترا ماجنا خليعا ··

وخلاصة القول انه في المجتمعات الاقطاعية لا يرجى اي خير من رجال هذه الطبقة او الذين ينتمون اليها ، وانما ياتي الخير من رجال الطبقة الوسطى ومن الفقراء الذين يعيشون الام وهمال شعبهم ويحيونها ·

لقد ان الاوان لان تتغير مقاييس المجتمعات نحو هؤلاء الطفيليين الذين يجب نبذهم نبذ النواة من على مسرح الاحداث السياسية والاجتماعية ·

أقــوال الصُحُف

الريحـــانيـــة الشركسيـــة
مثــل جميــع قــرى الحــدود

دافــار ان قرية الريحانية موجودة ايضا في منطقة تسلل المسلحين من لبنان · ان الذي حدث فيها يشبه الذي وقع في كريات شمونه ، معلوت شمير ، نهاريا وبيت شان والذي يوحد هذه القرى هو حقيقة انه لاول مرة يقع في قرية اقليات عمل ارهابي كالذي وقع في معلوت ·

اثناء كتابة هذه السطور ، فان النقاط الغامضة في قضية الريحانية ما زالت غامضة ، وقد انتهت القضية المذكورة بتسليم القتلة انفسهم لقوات الامن · ومن الافضل انتظار معلومات موثوق بها · ولا يمكن التاكد من القول بان المسلحين قد اخطاوا واعتقدوا بان قرية الريحانية هي قرية يهودية وربما كان هذا الخطا قد وقع ولكن في نفس الوقت يمكن الاعتقاد باننا نشهد تصعيدا في عمليات الارهاب من جانب المسلحين بقصد ادخال المواطنين العرب ـ الشركس في هذه الحالة ـ في اسرائيل الى داخل دائرة النشاطات العدائية بواسطة الدعاية والضغط والارهاب ان هذه الدلائل قد ظهرت خلال الايام الاخيرة ، وكان ابرزها المظاهرة العدائية للتلاميذ في الناصرة ضد رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ، وهي مظاهرة تشير الى ان هناك يدا محرضة ومنظمة

ان المواطنين العرب يجب ان يكونوا مقتنعين بانهم ليس فقط يمتلكون حقا اساسيا مثل سائر مواطني اسرائيل لحماية انفسهم ، بل ان السياسة والفعل هما تحقيقا لهذا الحق . عندما يتهددها خطر ، وان قوات الامن عاقدة العزم على القضاء على كل تسلل للمسلحين الى اية قرى في اسرائيل عربية كانت ام يهودية شركسية ام درزية ·

ويمكن ان ننثني بلا تحفظ على عزم الرجال من سكان الريحانية الدفاع عن قريتهم ، وفطنتهم في حمل السلاح واطلاق النار على القتلة · ان هذا التصرف سيكون مثالا مشجعا لسكان كثيرين في مناطق قرى الحدود ·

والى جانب هذا الدرس الايجابي فانه يجب اعادة النظر في مسالة ما اذا كان اطفاء الانوار في شوارع قرى الحدود لاسباب توفيرية له ما يبرره بحيث ان هذا الاطفاء كان بمثابة اغراء للمسلحين · ان العلاقة بين اطفاء الانوار وتوقيت الهجوم في الريحانية وقبل ذلك في بيت شان ، تتحدث عن نفسها · انها لتلزم استخلاص العبرة الصحيحة وتنفيذها فورا ·

تعنيـــــــف

يديعوت احرونوت لقد تصرفت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة . بحكمة عندما قررت ابلاغ زملائها من رؤساء الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الذين اشتركوا في مؤتمر حزب العمال البريطاني ماعليهم ان يسمعوه من افواهنا ـ اي ان ـ رقصتهم ـ امام ملوك النفط العرب من خلال بيع اسرائيل لاعدائها يحول الاشتراكية الاوروبية الى شريك لحركة اللاسامية المتجددة في نهاية القرن العشرين ·

ولو قال لهم مثل هذه الاقوال ،زعيم يهودي اخر ، بدون ان يملك الارضية الاشتراكية الفاخرة التي تملكها غولدا مئير ، لاستطاع هؤلاء ان يعزوا اقوالها الى ميولها اليمينية ولكن عندما تقذف السيدة مئير في وجوههم هذه التهمة فانه ليس امامهم اي خيار الان يملاوا افواههم بالمياه · وهذه هي اهمية ظهورها في مؤتمر حزب العمال البريطاني ·

وبالطبع فان من المشكوك فيه ان تؤثر اقوالها كثيرا على عالمنا غير المبالي لقد مرت الايام عندما كان عنصر الاخلاق يلعب اي دور في السياسة وانه لامر مفزع ان تكون الاحزاب غير الاشتراكية هي التي حافظت على ادنى حد من الاستقامة تجاهنا · ولكن مجابهة المتلونين بالحقيقة المرة امر لا يسبب الضرر في ايامنا ايضا · اذ ان التسليم بالشيء هو اسوا الامور جميعا ·

هجــــوم دولارات البترول

معاريف ان رفض الاقتراح السعودي باستثمار ١٠٠ مليون دولار في مصنع الطائرات ـ لوكهايد ـ وشهادة ارثور بيرنس ، محافظ البنك الفدرالي الامريكي في اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي هما دلائل اخرى مشجعة جدا على تراجع في السياسة الغربية ويقظة لمنع سيطرة راس المال العربي على الصناعات الرئيسية ·

ان النبا حول رفض شركة ـ لوكهايد ـ جاء في اعقاب نبا اخر هو العكس من ذلك تقريبا حول شراء حوالي ١٥ بالمائة من مشروع السيارات الالماني ديملر بنتس ـ من قبل شركة دسمية عراقية · ويتضح من هذا الخبر ان الاحساس بخطر السيطرة العربية لم يدخل بعد الادراك السياسي للالمان ·

وتجدر الاشارة الى ان هناك في الولايات المتحدة قانونا يحظر على اوساط اجنبية امتلاك اكثر من ١٥ بالمائة من ملكية المصانع المتعلقة بالصناعات الامنية ·

وهناك مراقبة شديدة جدا تهدف الى منع سيطرة اجانب على محطات راديو وتلفزيون ·

ويجدر التاكيد على انه في الولايات المتحدة ايضا لا يوجد كثيرون يقترحون منع استثمارات دولارات البترول تماما ، اي الاموال الاتية من بيع نفط باسعاره العالية الحالية · ان الميل المتزايد هو منع تسلل هذه الاموال لفروع حساسة من شانها السيطرة عليها ان تمكن العرب من جني ارباح سياسية بالاضافة الى الربح الاقتصادي ·

ان الامريكيين لا يمنعون استثمارات عربية على شكل سندات قرض لامد طويل ، او حتى الاموال غير المتنقلة التي لا تمكن استغلال الاموال سياسيا انهم يخشون فقط الودائع القصيرة الاجل في البنوك التجارية ، اذ انه بواسطة هذه القروض يمكن للعرب ان يعملوا على هدم الجهاز المالي كله ·

ولو كان الاوروبيون يتخيلون ولو قليلا على خوفهم وعلى الورطة الكبيرة التي زجوا فيها في اعقاب ازمة النفط فانهم كانوا سيتاكدون عندها ان السياسة الامريكية قد اثبتت نفسها

ان كمية دولارات البترول التي وظفت حتى الان في الولايات المتحدة هي اكثر من تلك التي وظفت اية دولة اخرى · ولم يبد العرب من جانبهم اي تحمس لدخول مجال الاستثمارات السياسية وهم يفضلون استثمارات مستقرة مضمونة نتائجها ·

وكما هو عليه الان في مواضيع اخرى متعلقة بازمة دولارات البترول العالمية فانه بالنسبة لموضوع الاستثمارات ايضا فغير صحيح ان الدول المستهلكة للنفط هي دول عاجزة كما يبدو في بعض الاحيان · صحيح ان العالم بحاجة اليوم الى راسمال العربي ، غير ان العرب يريدون تدفق هذه المليارات الى اقتصاديات الدول الغربية انهم على غير استعداد للتبرع بها كمساعدة للدول النامية او منح قروض لدولة الكتلة الشيوعية · ان الذين يستدينون الاموال العربية قادرين على املاء شروط على الذين يقدمون هذه القروض وليس صحيحا القول بان الدول المنتجة للنفط تملك جميع الاوراق

الكلمة الحرة رحمــاك يا رب ! ··

بعد الحرب التي نشبت في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ بدات تظهر ولاول مرة بوادر جديدة بشرت بتحول بناء نحو محاولات استهدفت تحقيق السلام في ربوع المنطقة التي عانت ويلات الحروب ونكباتها · هذه المنطقة التي ما ان نشب النزاع العربي الاسرائيلي على ارضها حتى اصبحت ساحة قتال وميدان حرب ونزال ·

وما ان ظهرت هذه البوادر الجديدة والتحول نحو التفاهم بمساع ايجابية ترمي الى تحقيق المعجزة حتى بدا التفاؤل يتسرب الى النفوس ، وغدى الامل يطمئن القلوب ·

لكن سرعان ما تلاشى التفاؤل وحل مكانه التشاؤم ، وضاع الامل في متاهات لا حدود لها ولا قيود ، وذلك من خلال عدم الثقة بين الاطراف المتنازعة في المنطقة ، وعودة الخوف والقلق ، والتحسب من ضربة مفاجئة يقوم بها هذا الطرف العربي او ذاك الاسرائيلي وخوض حرب مدمرة ·

وتحسبا من المفاجئة شرع كل طرف بشراء الاسلحة واقتناء الاعتدة وتكديس المخازن بالات الدمار والادوات المحرقة · وبدات الجيوش العربية والاسرائيلية تقوم بالمناورات وفق تكتيك حربي مستمد من عبر ودروس الحروب السابقة خاصة الحرب التي نشبت في السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ ونتيجة للاستعدادات العسكرية التي يقوم بها العرب واسرائيل ، والتهديدات التي يطلقها زعماء الدول العربية واسرائيل اصبح الاعتقاد السائد بان الفترة التي عقبت الحرب التي نشبت في السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ وقد تخللتها محاولات بدت وكانها ايجابية بناءة تسير نحو تحقيق السلام ما هي الا فترة «هدنة» القصد منها استعادة النفس والاستعداد مجددا من اجل استئناف الحرب ، خصوصا بالنسبة لاسرائيل التي سرعان ما عادت الى التصلب والعناد بعد ان ابدت في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ كل تساهل وتسامح وايجابيات ·

يقول البعض ان موقف اسرائيل المتصلب في الاونة الاخيرة يعود الى اوضاع سياسية داخلية . وان ما يقال على لسان زعماء اسرائيل او بعضهم من شروط وتهديدات ورفض للانسحاب ما هو الا للاستهلاك الداخلي في هذه الظروف التي اشتدت فيها حدة المعارضة ، وعلت فيها الاصوات المناوئة لكن مهما كانت الاسباب فان الاعتدال

بقلم أحمد بركات

والايجابية والكلام المعقول افضل بكثير من التطرف والسلبية وكلام الوعيد والتهديد ·

ثم ان اي لقاء يعمل من اجل تنفيذه يجب ان يمهد له بالطرق الودية ، ويجب ان تسبقه اجراءات بناءة وتتخلله تحركات سلمية هدفها تحقيق الثقة والامان والطمانينة ·

ان التحضير لخوض حرب خامسة معناه في هذه المرة التحضير لفناء المنطقة وتدميرها ، كيف لا والتسابق في التسلح اصبح في هذه المرحلة من الخطورة بحيث انه فاق في النوعية والتركيب جميع مجالات التسلح السابقة ، واصبحت كل دولة من الدول العربية واسرائيل تتباهى في نوعية السلاح الحديث الذي لديها وقدرته على الفتك والقتل والتدمير ·

والسؤال هنا كيف يمكن ان يتحقق السلام ويرفرف على ربوع هذه المنطقة وهي ما زالت تشتعل بنيران الحروب وهل يقوم السلام على انقاضها واي سلام هذا الذي ينتظره حكام المنطقة بعد تدميرها واصابتها بالويل والثبور وعظائم الامور · والفتك بانيابها وقتل الابرياء فيها ···؟

سؤال مخيف يبعث في النفس الخوف والهلع · الخوف من الموت والهلع من الفناء والدمار ·· رحماك يا رب ·

طبخـــة لا بد منهـا

ذهب الصلح السابق ، لان الظروف قضت بذهابه · وكلف سلام ، لان الاستشارات اوجبت تكليفه ثم اعتذر لان العقبات حتمت اعتذاره ·

فاستدعى الصلح الحالي ، واستطاع تاليف وزارة ·

وزارة صلحية جديدة حلت محل وزارة صلحية مستقيلة ، بعد محاولات غير موفقة للمجيء بوزارة سلامية ·

«اذا لم يكن ما تريد ، فارد ما يكون » ·

هذه الحكمة العتيقة تمثلت على مسرحنا السياسي كما تمثلت امس · في بيت جارتنا ·

قالت لي هذه الجارة العصامية :

ـ عندي معكرونة ، وما بحب المعكرونة ، فارسلت زوجي الى السوق ليشتري كوسى ، لاني احب الكوسى المحشي · ولكن سيارة مجنونة دهست زوجي فقتلته واتلفت كيس الكوسى !

سالتها ملهوفا :

ـ شو عدتي عملتي ؟

اجابت ، وفي صوتها القليل القليل من الاسف، والكثير الكثير من الاذعان:

ـ دخلك ، شو بدي اعمل ؟ عدت طبخت معكرونة !

عن «الجريدة» اللبنانية

فيتو

الحكومـات ومشكلة اللحـــوم

مصيبة الشعوب المتخلفة انها لا تستطيع اتخاذ موقف داخلي موحد ازاء ما يعترضها من مشاكل على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي ·· لذا تلجا حكومات هذه الشعوب الى اصدار قرارات فاعلة لسد بعض الثغرات ··

··فاذا ازداد الطلب على سلعة تجارية قامت السلطة باتخاذ موقف بناء لصالح الشعب ·· ولست اريد ان اذهب بعيدا فمشكلة اسعار اللحوم عندنا والنقص في وجودها ينبغي معالجته بشكل مؤثر وقد شاهدت ان الاردن وسوريا ولبنان والعراق وهي من دول الشرق الاوسط تقوم بمعالجة هذه المشكلة بحيث تحافظ على ثروة البلد الحيوانية فتلجا الى استيراد كميات معينة تسد قسما من حاجة السوق المحلية كما تعمل على تنمية ثروتها الحيوانية ·· من اجل ذلك سنت دول هذه البلاد قانونا يمنع بيع اللحوم الا اربعة ايام في الاسبوع ، وبهذا يستطيع المواطنون الحصول على حاجتهم من اللحوم خلال هذه الفترة ، مع مراقبة هذه العملية بحيث تكون اللحوم المقدمة خلال الايام الاربعة هي نفس الكمية المخصصة لاربعة ايام · وبهذا توفر للمواطنين حاجتهم من اللحوم باسعار مناسبة كما تحافظ على ثروتها الحيوانية المحلية وتنميها ··

انني اطالب بان تتخذ البلديات والسلطات المسئولة موقفا ازاء هذه المشكلة بحيث تقلص عدد الايام التي تقدم خلالها اللحوم للجزارين من اسبوع الى اربعة ايام ·· ومع ايماني الشديد بان هذه الاراء سوف تقابل بالامتعاض والاحتجاج من قبل الجزارين واصحاب الملاحم وذوي البطون الشرهة الا انني اصر على ان خدمة البلد تقضي بتنظيم هذه العملية حتى لا نظل متكلين على المصادر الخارجية في توفير هذا الغذاء الهام ·· كما اعتقد ان المواطنين الواعين سوف يقابلون هذه الدعوة بالارتياح ·· خاصة الاندية الرياضية والثقافية وربات البيوت اللاتي يهمهن الراحة بالدرجة الاولى ولا اظن ان الصحة العامة سوف تتاثر بهذا الاجراء فقد عاش ابو العلاء المعري طوال عمره نباتيا مستغنيا عن اللحوم ونحن قادرون على ان نعيش اياما ثلاثة في الاسبوع بلا لحوم ·· اليس كذلك · ·

عابر سبيل

ملاحظات

يكتبها : علي الظاهر زيداني

كلمــة الحـق ·· والمؤذن ·· والكاتب

في شهر رمضان المبارك حيث يعلو التهليل والتكبير والتذكير وخاصة عند الفجر ، في رمضان هذا العام، قام بعضهم بالاعتداء على المؤذن في احدى قرانا في الجليل بحجة ان صوته يزعجهم وهم في احلى منامهم وصوت هذا المؤذن من اجمل الاصوات وارقها،

فهل اصبحنا في ذلك العصر الذي حدثنا عنه الرسول والذي يصير القابض فيه على دينه كالقابض على الجمرة ·· وهل اصبحت كلمة الحق ثقيلة على اسماع البعض ·· وصار من الافضل ان يرفع المؤذن الاذان وفمه في الجرة ·

ليس الاعتداء على المؤذن هو بيت القصيد . وانما اردت الوصول الى كلمة الحق فنحن في هذه الديار وفي هذه الظروف التي تعيشها منطقتنا احوج ما نكون لرفع كلمة الحق من على المنابر ، ومن على صفحات الجرائد وفي كل المحافل والمجالس ولو ازعجت اسماع البعض ، وكانت كالعلة في قلوبهم ·

وكل مؤمن بالسلام في هذه الربوع عليه ان يقول الحق ويعمل من اجل اعلائه ·

اما ان للاصوات النشاز ان تروض او تخرس ·· وللافواه المريضة ان تعالج وتغلق ··

ان من يرفض سماع كلمة الحق طوعا فلماذا لا يسمعها كرها ·

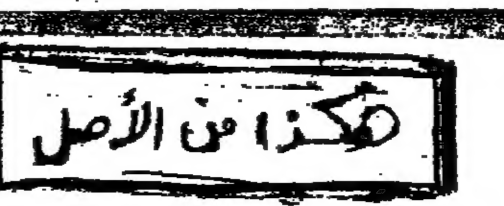
دبـــابيس

كثيرا ما تشكو بعض الامهات من سلوك اطفالهن فتقول احداهن ان ابنها خارج عن النظام لا يعرف الترتيب وهذه البنت هاوية خلافات ومشاكل لا تسمع كلمتي ولا تقبل مساعدتي في البيت فاضربها واضرب اخوها · وكلما زاد ضربي وعقابي لهما كلما ازداد عنادهما لي فماذا افعل ؟هل استمر في معاملتي القاسية لهما ام ان هناك طريقة اخرى لتقويمهما ورد الهدوء الى حياتنا وحياتهم ·

ان كثيرا من الامهات يعاملن اولادهن بهذه الطريقة التي لا تؤدي الا الى الدمار وسوء الاخلاق · والواقع ان لكل فتى ولكل فتاة شخصية فريدة ، فما يصلح مع هذه لا يجدي مع الاخرى ومع ذلك هناك بعض المبادىء يمكن للمرأة ان تطبقها مع اولادها ولكن بشرط وهو ان يكون ذلك منذ الطفولة حتى تستطيع ان تعيش فترة مراهقتهم في هدوء · باستطاعة كل ام ان تستمع الى صغيرها وان تعطيه كل الاهتمامات عندما يوجه اليها بعض الاسئلة وان لا تقدم اليه اجابات غامضة (كما يفعلن بعض الامهات) ·ثم باستطاعة اي ام ان تلتفت بسرعة الى اعمال ابنها الجيدة وان تثني عليه وتكافئه من اجلها وقد يكون العمل الجيد بالنسبة للصغير صورة رسمها وبالنسبة للمراهق مصباحا اصلحه · وفي هذه الحالة رضاء الام عليه سيكون حافزا له على ان يبذل مزيدا من الجهد ·

وعلى الام اخيرا ان لا تشارك في معركة مع ابنها او ابنتها الا اذا كانت على ثقة بالانتصار فيها لان التهديد بعقاب لا يمكن لها تنفيذه لانه يشجع على عدم الاحترام لا بالنسبة للاباء فقط ولكن بالنسبة لكل انواع السلطة في البيت ·

نعمت الصدر ـ نابلس



هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زيادة التوتر في الشرق الاوسط

يبحثها وزراء دفاع وخارجية منظمة حلف الاطلسي في بروكسل

بروكسل ـ رويتر ـ يتوقعان تبرز الازمة الاقتصاديـة التى تهدد العالم الغربي بعض القضايا السياسية التى تسيطرعادة على الاجتماعات الشتوية لوزراء دفاع وخارجية منظمة حلف شمال الاطلسي هنا .

ويضم برنامج السنة الحالية المكتظ بالمواضيع بصورة غير عادية والتى يبدأ في ٩ كانون الاول الحالي اعمال لاربع هيئات .

وبين المواضيع السياسية التـي سيقوم الوزراء بمعالجتهاالزيادة الاخيرة في التوتر في الشرق الاوسط والصعوبات الداخلية في الحلف بين اليونـان وتركيا بشأن المشكلة القبرصية .

وسيجرى عرض روتيني لحالـة المفاوضات بين الشرق والغرب فـي مؤتمر الامن الاوروبي بجنيف ومحادثات تخفيض القوات في فيينا .

لكن مصادر حلف شمال الاطلسي قالت ان في الحلف شعورا متزايدا بعدم الارتياح لتاثير ازمة التضخـم على المستويات الدفاعية للحلف عـلى المدى الطويل .

وقالت المصادر ان وزراء الدفـاع الذين سيجتمعون على شكل لجنـة تخطيط دفاعية في العاشر من كانـون الاول الحالي و ١١ منه سيبحثون في طرق تخفيض النفقات .

والاختيار الرئيسي هنا هو اقناع الحلفاء بتقسيم المهام الدفاعية بصورة نسبية فيما بينهم حيثما امكن ذلك بهدف تخصيص مهمات خاصة لقوات كل بلد .

وتوحيد الاسلحة هو ميدان رئيسي يمكن تخفيض النفقات فيه عن طريق التوصية على عقود واسعة النطـاق للمعدات الحربية وقطع الغيار .

وسيجرى البحث ضمن هذا المضمون بصورة غير رسمية في استبدال الطائرات الامريكية القديمة من نوع «ف ١٠٤ ستارفايتر» التى تملكها اربع دول اعضاء في الحلف هي بلجيكا وهولندا والدنمارك والنرويج . لكن لا يتوقع اتخاذ قرارات قبل نهاية السنة .

وقالت مصادر ان منظمة حلـف شمال الاطلسي قد تجنبت الانغماس في المنافسـة على عقود الطائرات التى ستحل محل طائرات «ستارفايتر» بين الولايات المتحدة ومصانع الطائرات الاوروبيـة باستثناء الاصرار على ان تكون الطائرات البديلة لا تقل من حيث الجودة عن طائرات ف ١٠٤ .

ومع ان اخر احصاءات متوفرة في دوائر حلف شمال الاطلسي تظهـر ان الحلفاء الاوروبيين زادوا نفقاتهم الدفاعية بمعدل ١٦ بالمئة هذه السنة فان هذه الزيادة لا تتمشى مع نسبة العام الماضي .

واعلنت عدة دول انها تخطط لاعلان تخفيضات في نفقاتها الدفاعية . وفي ضوء ذلك يشترط المخططـــون الاستراتيجيون للحلف زيادة سنوية ثابتة في النفقات الدفاعية للاتحـاد السوفياتي وشركاته في حلف وارسـو بمعدل ثلاثة بالمئة .

اما بالنسبة الى وزراء الخارجيـة فان الصعوبات السياسية الرئيسيـة هي صعوبات داخلية ضمن الحلف . فقد اعلنت اليونان انسحابها مـن القوات العسكرية الموحدة للحلـف بسبب النزاع مع تركيا حول القضية القبرصية .

كما ان وجود شيوعيين في الحكومة البرتغالية حمل الولايات المتحدة على تاجيل اجتماع مجموعة التخطيط النووى للحلف في السابع من تشرين الثاني الماضي الى العاشر من كانـون الاول الحالي .

وتجنبا لاية تعقيدات اخرى فقـد ابلغت البرتغال شركاءها في الحلف انها لن تحضر الاجتماع .

العلاقات اليهودية الدرزية

لجنة الكنيست الخاصة تواصل البحث فيها

القدس ـ من سليم نـجار مراسلنا في الكنيست ـ واصلت أمس لجنه الكنيست الخاصة التى كلفت ببحث العلاقـات اليهوديه الدرزية المشتركـة وطرق تعزيز هذه العلاقات ، واصلت بحثها حيث استمعت الى اقوال عدد من ابناء الطائفة الدرزية .

وقد خلدت اللجنة التى تضم اعضاء من لجنتي المعارف والثقافة والداخلية التابعتين للكنيست ذكرى المرحـوم صبحي موسى من قرية الريحانية الذى اغتيل امس الاول على ايدى اثنين من المسلحين .

واشاد السيد ابراهام شخترمـان رئيس اللجنة في سياق كلمته التابينية بان المسلحين يقومون باعمال ضـد مواطنين عزل . واشاد بروح التعاون والاخاء والمحبة القائمة بين مختلـف طوائف الشعب الاسرائيلي وبعـث بتعازي اعضاء اللجنة الى افراد عائلة المرحوم وتمنى لزوجة الشهيد الشفاء العاجل .

وبعد ان وقف اعضاء اللجنة دقيقة صمت تطرق الاعضاء الى البحث في موضوع البرامج التعليمية المنتهجة في المدارس الدرزية . وقد مثل امـام اللجنة كل من السادة امل نصر الدين وزكي كمال ويوسف كره ومصبـاح حلبي . واشار جميع المتكلمين الى ان المناهج التعليمية المتبعة حاليا ليس من شانها ان تظهر الصلات والروابط القائمة بين الشعب اليهودى والطائفة الدرزية وان المدارس تقصر في تأهيل الشباب الدرزي ليكون مواطنا صالحا . واكدوا بانه من واجب المدرسة ان تعزز في نفوس الشبيبة الدرزيـة الاستعداد للخدمة في الجيش والوطن .

كما طالبوا بتطبيق وعد رئيـس الوزراء الراحل ليفي اشكول بفصل شئون ابناء الطائفة الدرزية عـن الاقسام العربية في الدوائر الحكومية والاهلية . واستذكروا بالدور الذى يلعبه الجنود الدروز في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي على اسلحته المختلفة

كما أثير في الجلسة ايضا موضوع التعليم المهني لابناء الطائفة الدرزية وضرورة انشاء المزيد مـن النوادى والمراكز الثقافية في قراهم واعـداد كوادر من المعلمين المؤهلين وبنـاء المزيد من المساكن للجنود الـدروز المسرحين .

واعلن السيد شخترمان بان اللجنة تعتزم القيام بسلسلة من الجـولات للقرى الدرزية كما ستجتمع الـى رؤساء الطائفة وعندها سترفـع بتوصياتها الى الكنيست والدوائـر الحكومية لتطبيقها .

وقد اشترك في الجلسة كل مـن الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصالات والنائب امنون لين ونائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة .

الصلح ـ تتمة

العربية المحتلة .

وكان السيد الصلح يعلق عـلى تحذير السيد شمعون بيرس وزيـر الدفاع الاسرائيلي للبنان بسبب الهجمات المسلحة الفلسطينية الاخيرة التى تنطلق من الاراضي اللبنانية .

وقال السيد الصلح بكل صراحـة ان اسرائيل تحاول ان تحمل لبنـان مسؤولية ثورة العرب في الارضـي المحتلة على سلطات الاحتلال . واكثر من ذلك في الارض المحتلة نفسها موجة نقمة شديدة ضد السلطات الاسرائيلية بالنسبة لزيادة غلاء المعيشة وتدنـي اسعار العملة ورفع اسعار الحاجيات .

واضاف قائلا ان اسرائيل تريد ان تغطي فشلها هذا بتحميل لبنـان مسؤولية الاعمال التى يقوم بهـا الفلسطينيون بالارض المحتلة علما بان اخواننا الفلسطينيين اوقفوا كل عمـل لهم من الاراضي اللبنانية كما كانوا قد وعدوا بذلك مرارا وتكرارا .

« التايمز » ـ تتمة

كانت منظمة التحرير الفلسطينية تامل حقا في اقناع اسرائيل بالاعتراف بهـا والتفاوض معها فانه يجب عليها عدم الاكتفاء بمحاولة انهاء الارهاب الدولي بل انهاء الهجمات المتكررة ضد المدنيين الاسرائيليين التي تقوم بها مختلـف المجموعات التابعة لها .

ومن المؤكد ان اسرائيل في حاجة الى سلام مع الفلسطينيين اذا كانت تريد ان تحقق اي سلام حقيقي مع الدول العربية . وليس من المرجح الان ان تجد اية هيئة غير منظمة التحريـر الفلسطينية يمكن اعتبارها ممثلـة للفلسطينيين .

لكن زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يجعلون من الصعب على اسرائيـل الاعتراف بهم بسبب استمرارهم فـي تبني العمليات الارهابية وبسبـب رفضهم المستمر في الاعتراف بدولـة اسرائيل .

الكنيسـت ـ تتمة

الاتصالات والسيد بوعز موآف مـن قائمة حقوق المواطن اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال طالبا فيهما الكنيست بالنظر في موضوع تنظيم الحرس المدني والاجراءات الامنية المتبعة فـي القرى العربية في الجليل .

وقد اقرت رئاسة الكنيست اعتبار هـذا الموضوع كموضوع مستعجل حيث سيبحث غدا الاربعاء .

فشل استيطان السامريين بجبل جرزيم يناقش في الكنيست

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا في الكنيست ـ من المقرر ان تناقشـ الكنيست بعد ظهر اليوم الموضـوع المستعجل الذي قدمه السيد عقيبانوف من «التكتل» حول فشل عملية استيطان ابناء الطائفة السامرية على قمة جبل جرزيم في نابلس بعد العراقيل التـي وضعتها بلدية نابلس في طريقهم .

وسيقوم السيد شمعون بيرس وزير الدفاع بالاجابة على هذا الموضوع .

تعزيز الكيان ـ تتمة

عبد المنعم الرفاعي عضو المجلس .

وصرح مصدر رسمي بان السيدين التلهوني والرفاعي اللذين وصلا الى هنا مساء امس الاول في نطاق جولـة لهما في العواصم العربية نقلا الى الرئيس السوري رسالة من الملك حسين تتناول وجهة نظر الاردن بشان الامور التـي تحيط بالمنطقة العربية .

وكان مبعوثا الملك حسين قد زار المغرب ايضا في نطاق جولتهما الحالية .

تشجيع حركة الحجاج المسيحيين من امريكا باطار السنة القادمة

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا في الكنيست ـ صرح السيد موشيه كول وزير السياحة في الكنيست امس بان اسرائيل تنظر نظرة ايجابية الـى نشاطات اللجنة اليهودية الامريكيـة لتشجيع حركة الحجاج المسيحيين من الولايات المتحدة للبلاد في اطار (السنة المقدسة) التي اعلن عنها قداسة البابا بولس السادس والتي ستحل في العام القادم .

وذكر السيد كول بان رؤسـاء الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة من الكاثوليك والبروتستانت هم من مؤيدي اسرائيل اذ اصدروا مؤخـرا بيانات نددوا فيها بمنظمة التحريـر الفلسطينية وعمليات التخريـب والارهاب ضد اسرائيل . واضاف انه ليس هناك اي مانع بان تتوقف وفود السياح الامريكيين من يهود ومسيحيين في حاضرة الفاتيكان في طريقهم الـى اسرائيل .

معونـة مـن ليبيا لليمـن الشمـالى

طرابلس ـ ليبيا ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الليبية ان مجلس قيادة الثورة الحاكم قد وافق على تقديم مبلغ ١٠٥٠٠٠٠٠ دينار لشعب الجمهورية العربية اليمنية كمعونة .

وكانت ليبيا قد ساهمت فى مجهودات النهوض بحركة التربية والتعليم في اليمن الشمالي ضمنها تقديم مبلـغ ١٥٠٠٠٠ دينار ليبي وذلك استنادا الى ما ذكرته الوكالة .

وزير فرنسى يصل الجزائر ليمهـد لزيـارة ديستان

الجزائر ـ رويتر ـ وصل الـى الجزائر امس السيد ميشيل بونياتوفسكي وزير الدولة الفرنسـي للشـؤون الداخلية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري الوزير الفرنسي خـلال زيارته هذه محادثات مع المسؤولـين الجزائريين تتناول العلاقات بين البلدين والترتيبات الخاصة بالزيارة التـي سيقوم بها السيد فاليري جيسكـار ديستان للجزائر في الربيع القادم .

تركيا تعارض ـ تتمة

وزراء اليونان حول الموقف في الجزيرة

وكان قد اعلن في اثينا امس الاول عن اتفاق الزعماء اليونانيين والقبارصة اليونانيين على سياسة مشتركة بشأن التسوية السياسية للمشكلة القبرصية وقرروا فتح مفاوضات مع القبارصـة الاتراك في الجزيرة .

وجاء هذا الاتفاق في نهاية محادثات استمرت يومين بين السيد قسطنطين كرامنليس والاسقف مكاريوسـس . واتفق الجانبان على اتخاذ موقـف مشترك بشأن مفاوضات السـلام القبرصية بين السيدين كلاريدسـس ودنقطاش .

ويطالب الجانب التركي عن طريق السيد دنكطاش بمنطقتين جغرافيتـين منفصلتين . ولكن الرئيس مكاريوس قال لدى وصوله الى اثينا في الاسبوع الماضي انه بينما يفضل منح القبارصة الاتراك حكما ذاتيا فانه لا يقبل النقل الاجباري للسكان .

وابلغ المطران مكاريوس مجموعة من الصحفيين القبارصة اليونانيـين ان الحكومة التركية تحاول منعه من العودة وعندما سأل الصحفيون المطـران مكاريوس في مؤتمر صحفي ان كان هذا تصلبا في الموقف التركي قال ان الموقف التركي ثابت . وقال انه سيعطي السيد كلاريدس لدى عودته الى قبرص تعليمات خطية باجراء مفاوضات مع الزعامـة القبرصية التركية . اما بالنسبة الى الوضع الداخلي فقد قال انه سيعمل على تحقيق الوحدة ضمن الجالية اليونانية القبرصية واكد ان اي انقسام اوصراع داخلي يمكن ان يكون حافزا لتقسـم تركي في قبرص .

عيدى أمين يتهم زعماء تانزانيا بانهم عملاء الصهيونية

كمبالا ـ رويتر ـ قال الرئيـس عيدي امين في رسالة الى الزعماء العرب امس ان السيد عبود جومبي النائب الاول لرئيس الجمهوريه التانزاني والسيد جون ماللسيلا وزير خارجية تانزانيا اللذين يقومان الان بزيارة ودية فـي الشرق الاوسط هما عميلان للصهيونية والامبريالية الامريكية .

وقال الرئيس امين في برقيات بعث بها الى عدد من الزعماء العرب ان ما يسمى ببعثة الرئيس نيريري الودية في الشرق الاوسط تهدف الى خداع اولئك الذين يجرى الاتصال بهم وشن حملة ضد الحقيقة التي كشفتها عنهم .

ونشر نص البرقيات هنا الا انه لم يذكر شيء عن هوية الزعماء الذين تلقوها . وكان الرئيس امين قد اتهم الرئيس التانزاني جوليوس نيريـرى والرئيس الزامبي كينيث كاوندا بانهما معاديان للعرب .

الكويت تشترى أسهم شركـة المانيـة لصنـع السيارات

بون ـ يونايتدبرس ـ ذكر بيان صادر عن وزارة الاقتصاد في المانيـا الغربية ان الكويت كانت البلد العربي الذي اشترى ١٤٫٦ بالمائة من اسهم شركة «ديملرينتش» التي تنتج سيارات «مرسيدس» . وقد وضع بذلك حـد للتكهنات المختلفة التي اسمعت في نهاية الاسبوع حول هوية الدولة العربيـة التي اشترت هذه الاسهم .

مظاهرات في اسبانيا تاييداً لحركة الباسك

بلباو ـ رويتر ـ هز انفجار قنبلة مدينة فيكتوريا الباسكية عندما اشتبك مئات المتظاهرين لتاييد السـجناء الاسبانيين السياسيين مع البوليس . وقد انفجرت القنبلة بالقرب من المكاتب الحكومية والمقر المحلي للحركة الوطنية وهي الحزب السياسي الشرعي الوحيد في اسبانيا .

وفي سان سباستيان الى الشرق من هنا اعتقل عدد من الاشخاص عندما اشتبك البوليس مع اكثر من ١٠٠٠ متظاهر يؤيدون السجناء السياسيين المضربين عن الطعام للمطالبة بعفـو سياسي . ومعظم السجناء المضربين هم اعضاء في حركة الباسك المحظورة التي تطالب بالانفصال عن اسبانيا .

«السفير» : الاضطرابـات فى اليمـن اثارتها جماعـة الاخوان المسـلمين

بيروت ـ رويتر ـ نسبت صحيفة «السفير» اللبنانيـة امس الى المقدم يحيى المتوكل وزير داخلية الجمهورية العربية اليمنية قوله ان الحكومة اليمنية ستصدر بيانا ـ تشرح فيـه حقيقة ما حدث في الجمهوريـة العربية اليمنية .

وقال المقدم المتوكل في اتصال هاتفي مع الصحيفة ـ ان وعي المواطنين كفيل باحباط كل تحرك يراد به عرقلـة مسيرة الاصلاح والتغيير .

وكان راديو صنعاء قد ذكر امس الاول ان وزارة الداخلية اعلنت منع التظاهرات والتجمعات والمسيرات بجميع اشكالها . كما اعلن السيد احمد دهمش وزير الاعلام ان زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الاول المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة لابو ظبي قد الغيت في اخر لحظة لاسباب صحية

وقالت صحيفة «السفير» ان بداية الاحداث بدأت يوم الاربعاء الماضي في مدينة تعز في احدى المدارس عندمـا كان الطلاب يحيون العلم اليمني تحية الصباح . وقالت الصحيفة ان شابا من جماعة الاخوان المسلمين تدخل طالبا الهتاف لله وللدين بدلا من الهتـاف للعلم .

واضافت تقول انه وقع اثر ذلـك انقسام بين الطلاب واطلق احـد المدرسين النار من مسدس ثم اعتقلت قوى الامن مطلق النار .

وقالت الصحيفة ان نبا الاعتقال انتقل في اليوم التالي الى مدينة الحديـدة مضخما مما أدى الى قيام تظاهـرات مطالبة باطلاق سراح المعتقلين وان قوى الامن واكبت المتظاهرين لمنع وقوع اي حادث .

واستطردت الصحيفة قائلـة ان الاشاعات انتقلت يوم الجمعة الماضي الى صنعاء حيث قيل ان اطلاق نار قد حصل في تعز وجرح بعض المتظاهرين .

وقالت ان الاخوان المسلمين دعوا المواطنين في الجوامع الى التظاهر واستغلوا خسوف القمر وتحويره على انه دليل على فساد الدنيا وابتعاد عن الدين . وخرجت بالفعل بعد صلاة الجمعـة تظاهرة طالبت باغلاق المتاجر . ولما لم يجد المتظاهرون تجاوبا من اصحاب الحوانيت والمتاجر عمدوا الى قذفها بالحجارة .

وقالت ان قوى الامن اعتقلت بعض

المقدم الحمدى لابو ظبي .

وارجعت الصحيفة اسباب هـذه التحركات الى ان ـ بعض المشايـخ في المملكة العربية السعودية ـ غيـر راضين عن التقارب الذي تم بين شطرى اليمن وان توقيت الاحداث تم في وقت يزور فيه وفد عسكرى سوفياتي صنعاء بدعوة من القيادة اليمنية .

وكانت صحيفة ـ الثورة ـ اليومية الحكومية الصادرة في صنعاء قد ذكرت امس الاول أن ـ جماعات من الغوغائيين الفالتين من القانون قاموا برمي بعض الدكاكين والفنادق والسيـارات ودور السينما بالحجارة .

واضافت تقول ـ كما ازعجوا المواطنين الامنين واتهموهم بالكفر والالحاد بينما كان الناس في المساجد يرفعون الدعوات بمناسبة خسوف القمر .

واهابت الصحيفة اليمنية بالابـاء والمدرسين ـ مباشرة مسؤولياتهم ـ لان اغلبية المتظاهرين كانوا من الاحداث .

اعتقال مشبوهين باعمـال التفجيـر ببريطـانيا

لندن ـ يونايتدبرس ـ داهمـت الشرطة البريطانية امس بيوتا مختلفة واعتقلت عددا من زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي واشخاصا مشبوهين بالقيام باعمال التفجير التي حدثت في مـدن مختلفة في بريطانيا .

وقد تم حتى الان اعتقال ١٤ مشبوها بارتكاب اعمال التفجير ومن المتوقـع ابعاد ثلاثة من زعماء الجيش الايرلندي من بريطانيا . واعلنت الشرطة انـه يتوقع اعتقالات اخرى في اعقاب القانون الجديد ضد الارهاب الذي اقره مجلس العموم البريطاني قبل بضعة ايام .

الاحتفال باطلاق اسم ونستون تشرشل

على احد الشوارع في القرية الجامعية بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل امس في القريـة الجامعية على جبل سكوبس في القدس بتسمية احد الشوارع هناك على اسم المرحوم السير ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الاسبق بمناسبة مرور مائة عام على مولده .

وحضر الاحتفال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد يغئال الون وحفيد المرحوم عضو البرلمان البريطاني ونستون تشرشل وسفير بريطانيا في اسرائيل وعدد من الوجهاء العرب .

والقى السيد تيدى كوليك رئيس البلدية كلمة قال فيها : لقد اختير هذا الشارع لتسميته على اسم السير تشرشل لانه يمر على مقربة من المقبرة العسكرية التى دشنها عام ١٩٢١ ودفن فيها جنود الكومونولث الذين سقطوا في الديار المقدسة .

واكد السيد كوليك ان الشعـب اليهودى يكن الاحترام والتقدير للسير تشرشل لما قدمه من مساعدات لبناء وطن قومي للشعب اليهودى فـي اسرائيل .

والقى سفير بريطانيا في اسرائيل السيد لودفيغ كلمة شكر فيها بلدية القدس على اطلاق اسم احد زعمـاء بريطانيا الخالدين على احد شـوارع المدينة المقدسة . واضاف ان السير تشرشل عرف القدس واحبها وهـو الذى نادى دوما بمساعدة الشعـب اليهودى والمساهمة في قيام دولـة اسرائيل .

والقى السيد ونستون تشرشـل حفيد السير تشرشل كلمة اعرب فيها عن سروره بان تنعم القدس في هذه الايام بالهدوء والطمانينة والسلام . وقال لقد زرت اسرائيل عدة مرات خلال الحروب فقط وانا اعلم جيدا مـدى اخلاص شعب اسرائيل في تحقيق السلام والصداقة . واضاف ان جدي لم يكن انكليزيا عظيما فقط وانما صديقـا كبيرا للشعب اليهودى .

وتطرق السير تشرشل في كلمته الى مشكلة الشرق الاوسط فقال ان الخطاب الذى القاه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة لم يقرب المنطقة الـى السلام بل بالعكس فانه ابعد احتمالات السلام . واضاف ان هناك قضيـة فلسطينية وعلينا ان لا نتجاهلها . ولكن لا يمكن حلها بواسطة الاسلحة السوفياتية او على حساب اسرائيل . ومضى يقول أننا في الايام الاخيرة بدانا نقاسي من الارهاب الايرلندى . وان الشعب البريطانى يشعر معكم بمـا تقاسونه من الارهاب في بلادكم .

وفي نهاية الاحتفال قام حفيد السير تشرشل برفع الستار عن اللوحـة التذكارية لشارع ونستون تشرتشـل على جبل سكوبس .

مفاعل ذرى ـ تتمة

السوفياتي بزيارة القاهرة في منتصف شهر يناير القادم لاجراء محادثات هامة مع الرئيس انور السادات .

ويذكر ان الاقتراح الامريكي الذي اثاره نيكسون في السنة الماضية بشان اقامة مفاعلات ذرية في مصر واسرائيل قد اثار قلق الاسرائيليين الذين قالوا بان مصر تستطيع استخدام جهاز كهذا لاغراض عسكرية .

ويعتقد المراقبون بان اسرائيـل احرزت تقدما كبيرا في المجال الذري ومن المحتمل ان يكون في حوزتها احتياطي صغير من الاسلحة النووية .

وقد رحبت مصر في حينه باقتراح نيكسون واعتبرته نقطة تحول فـي العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر ـ الا ان معارضين في الكونغرس الامريكي تسببوا في تجميد اقتراح نيكسون .

وقد طالب عدد من اعضاء الكونغرس بتحديد ضمانات ورقابة دولية عـلى المفاعلين . وقد ابدى الاسرائيليـون تحفظا من ذلك اما مصر فقد بدأت تشك في تحقيق اقتراح نيكسون .

وقد اسرع الاتحاد السوفياتي فى ملء الفراغ واثارت اقتراحا من عندها كان في البداية غامضا جدا .

والان توصل الاتحاد السوفياتي الى اتفاق مع مصر بشان تزويدها بمفاعل ذري . ولم يعرف ما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد طلب ضمانات ضـد استغلال المفاعل الذري لاغراض عسكرية

الون يجتمع بسفيرى امريكا ورومانيا

استقبل السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس السفير الامريكي في اسرائيل السيـد كنيت كيتينغ وبحث في الاجتمـاع العلاقات الثنائية بين الدولتين تمهيدا لزيارة السيد الون للولايات المتحدة .

واستقبل السيد الون امس ايضـا السفير الروماني في اسرائيل السيد يان كوباش . وقد ابدى السفير الروماني اهتماما بالوضع السياسي وبالمراحل القادمة من المفاوضات في الشرق الاوسط

بحث الوسائل لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر وسوريا

القاهرة ـ بحثت اللجنة المشتركة بين مصر وسوريا المنبثقة عن تنظيـم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي الموقع بين البلدين عـام ١٩٦٩ الوسائل الكفيلة بتطوير وزيادة حجم التبادل التجاري ودعم العلاقـات الاقتصادية بينهما وتذليل الصعوبات التي تعترض ذلك .

كما استعرضت اللجنة سير المبادلات التجارية بين البلدين خلال السنـة الحالية والسنوات السابقة .

افتتاح كلية البترول والمعادن في الظهران

عمان ـ رويتر ـ ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان الملك فيصـل افتتح امس الحرم الجامعي لكليـة البترول والمعادن في الظهران .

واضافت الاذاعة تقول ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين اللذين وصلا الـى المنطقة الشرقية امس الاول حضرا حفل الافتتاح بصحبة الملك فيصل .

سفن حربية سوفياتية تزور المغرب

الدار البيضاء ـ و.ص.ف ـ وصلت الى ميناء الدار البيضاء صباح امس مدمرتان وغواصة تابعة للسلاح البحري السوفياتي وعلى سطحها ١١٥ ضابطا و٧٤٨ ملاحا في زيارة ودية رسمية تستغرق ٥ ايام .

حسنين هيكل يصل الى تونس

تونس ـ رويتر ـ وصل [illegible] حسنين هيكل مستشار الرئيس انور السادات الى هنا امس في [illegible] الاخيرة من جولة لتقصي الحقائق [illegible] بها في البلدان العربية .

نائب رئيس تانزانيا يصل دمشق اليوم

دمشق ـ رويتر ـ اعلن رسميا امس ان السيد عبود جومبي النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا [illegible] الى هنا اليوم من القاهرة في [illegible] رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام .

وكان السيد جومبي والسيد ماليسيلا وزير خارجية تانزانيا [illegible] من كبار المسؤولين قد زاروا [illegible] العربية السعودية قبل زيارتهم [illegible]

اطلاق مركبة ـ تتمة

السفينتان الالتحام بعضهما [illegible]

وبموجب البرنامج فان المركبة [illegible] الفضائية الامريكية من طراز [illegible] ستقوم بجميع العمليات اللازمة [illegible] بين المركبتين وللالتحـام [illegible] مساهمة السوفياتية ستقتصر على [illegible] مركبتهم في مدار ثابت ولاستقبال [illegible] اجهزة الغلق بين المركبتين [illegible] صحيحة .

ويذكر ان رحلة «سويوز [illegible] الرحلة الفضائية السوفياتية [illegible] يشترك فيها اناس منذ رحلة [illegible] الفضائية «سويوز ١٥» التي [illegible] ٢٦ اب الماضي واضطرت للعودة [illegible] يومين بعد ان فشلت في الالتحام [illegible] الفضاء السوفياتية «صليوت ٣» [illegible] ما زالت تتحرك في الفضاء . [illegible] موظفون امريكيون وسوفيات [illegible] ان فشل «سويوز ١٥» لن يؤثر [illegible] العملية المشتركة الامريكية [illegible]

وليس من الاستبعاد ان تحاول [illegible] سويوز ١٦» الالتحام بمحطة [illegible] السوفياتية .

اتهام جبهة ـ تتمة

المبنى المؤلف من ثلاث طبقات

واغلق جنود اعتبروا خونة [illegible] وحملوا اسلحة اوتوماتيكية كل [illegible] المحيطة بالمبنيين .

ويأتي الانفجاران في اعقاب [illegible] وقع في مطار اديس ابابا ليلة [illegible] ولم تقع اصابات او اضرار [illegible] الانفجار .

وقالت مصادر مقربة من [illegible] امس ان أربعة ارتيريين [illegible] اعتقلوا بسبب الانفجار الذي [illegible] المطار . كما يجري الان اعتقال [illegible] من الارتيريين لاستجوابهم .

وقالت المصادر ان البوليس [illegible] من ان جبهة تحرير ارتيريا [illegible] لحملة القاء قنابل في مختلف البلاد .

وعلم ايضا انه عندما من [illegible] اعتقلوا عندما غادروا مطعما في [illegible] يوم السبت لكن معظمهم افرج [illegible] فيما بعد .

نعــــي

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم» .

بقلوب مليئة بالحزن والاسى ، وبنفس مؤمنة بقضاء الله وقدره انعى فقيد الاسلام صاحب الفضيلة المرحوم

الشيـخ توفيـق الطيبـى

الذى لبى نداء ربه في بلاد الغربة .. بعيدا عن بلده وعشيرته .. تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه والهمني واهله جميل الصبر وحسن العزاء ، وعوض الله الاسلام خيرا .

وانا لله وانا اليه راجعون .

ابن شقيقته
سليم خليل الطيبي